



جريدة سياسية يومية



الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores
Get it on Google play Available on the App Store
Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4756) السنة الثامنة عشرة - الألفين (24) آب 2020

صفحة مع الملحق (500) دينار

حملة للدخالية: اعتقال اثنين ووضع اليد على عشرات الأسلحة وآلاف السيارات والدراجات زيارة الكاظمي إلى البصرة رفعت "فيتو" أحزاب وعشائر تمنع ملاحقة "خلايا الاغتيالات"

بغداد / المدى

ويهدد ببقاء المحافظ، بتصعيد الاحتجاجات التي تعد الأخير، جزءاً من الأطراف التي تساعد على قتل الناشطين وتنتشر على الجناة. ويملح المتظاهرون في البصرة، الى انه في حال عدم الكشف عن القتلة، فإن تظاهرات الناصرية - التي شهدت تهديد مقار احزاب- ستكون بمثابة نزهة مقارنة بما قد يحدث في المدينة. وتعهده الكاظمي، بعد زيارته لمنزل الناشطة

رهام يعقوب التي قتلت الاسبوع الماضي في البصرة، بتعقب قتلة المحتجين والناشطين في العراق. وقال الكاظمي وسط اسرة يعقوب: "أقسم أن المجرمين لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن، وأن دماء الشهيد والشهيد هشام الهاشمي، والشهيد تحسين أسامة لن تذهب هدرًا". وكان مسلحون مجهولون قد اطلقوا، الاربعاء الماضي، الرصاص على سيارة الناشطة يعقوب، وسط البصرة، ما

ادى الى استشهادها على الفور. وبعد ساعات قليلة على وصول رئيس الحكومة إلى البصرة، أعلن وزير الداخلية عثمان الغانمي عن انطلاق قوة أمنية فجر الأحد، لاعتقال القتلة في البصرة. ويقول مصدر امني في البصرة ل(المدى) ان "عمليات الاعتقال في المدينة تواجه صعوبات كبيرة، بسبب حماية العشائر والاحزاب لبعض المطلوبين".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

رغم مرور أكثر من ثمانية أشهر على تمرير قانون الانتخابات البرلمانية مازالت الخلافات بشأن توزيع الدوائر الانتخابية قائمة بين الكتلة السياسية. وبحسب المعطيات التي حصلت عليها (المدى) أن الامم المتحدة دخلت على خط الأزمة، عبر بعثتها

في بغداد مقترحة على الكتل السياسية آلية جديدة لتوزيع الدوائر الانتخابية المتعددة أسمتها بالوسطية تراعي فيها التنوع المجتمعي والمكوناتي. وإلى جانب هذا المقترح الاممي طرحت ايضا اربعة مقترحات جديدة من قبل كتل وأطراف سياسية متنفذة تجري دراستها في اللقاءات والاجتماعات القائمة بين الرئاسات الثلاث ورؤساء

المواد والفقرات التي لا تتسجم مع طموح الكتل. ويقول عامر الفايز النائب المستقل في مجلس النواب ل(المدى) إن "الكتل السياسية مازالت غير متفقة على اعتماد آلية محددة ومناسبة لتوزيع الدوائر الانتخابية"، موضحا أن "اللقاءات مستمرة بين هذه الأطراف وتحاول التوصل إلى صيغة توافقية موحدة قبل استئناف جلسات البرلمان".

التفاصيل ص ٢



محتجون أمام وزارة التربية للمطالبة باعتماد "المعدل التراكمي" .. (عسة: محمود رؤوف)

فتوح ابنة زمن الوفاء والتحدي والأمل...

فخري كريم

كان ٨ شباط ١٩٦٣ مؤشراً ليوم كابوسي، ومرحلة رسمت صورة العراق بدم آلاف النساء والرجال وشقت طريقاً مزحوماً بالخراب والموت والسواد الصامت. يوماً وصلت بغداد مشياً هارباً من سجن الكوت مع الشهيد محمد الخضري. كنا خلال سبعة أيام نقطع الطرقات الوعرة الموحلة في الريف ونتوسد دماغنا كلما استطعنا إلى قبيلة سيلا.

ودون ترد أو تفكير في العواقب على والدته وشقيقته فتحية، الطالبة في معهد الفنون الجميلة، ومها، التلميذة في الصف الثالث الابتدائي. ودون أن يتفكر جعفر بعواقب استضافتنا تجاوز مصيره الشخصي الذي كان موتاً محققاً كيفما تصرف. وربما كان مصير العائلة مجتمعين حرقاً، وهذ المنزل على جثثهم.

أتذكر إبتمامة فتوح التي لم تنتكر لميولها وانتمائها لعائلتها الكبيرة مجاورة لشقيقها جعفر المنفرد في إقامه وتديه واستعداد له للتضحية بحياته.

كان بإمكان جعفر عبد الخالق الصغار أن يتردد بدواعي مواصلة نشاطه الحزبي وما ينطهه ذلك من تدابير السرية والصيانة في تلك الظروف العصيبة المُنخنة بالجراح والامم المضنية. وما يخفيه المستقبل من أيام تتوشح بالدم والسواد.

استقبلتنا أم جعفر الطبية الشجاعة وفتوح المفعمة بالحيوية، بابتسامة مرحبة ووجه بنوش. لتظل مها، ابنة الثامنة، فاعرة الغم أمام هذين القادمين، غريبي الاطوار بملابسهما العربية الفلاحية ومظاهار التبعب والجوع يادية عليهما. وقد عفرتهم بالوحوول وبغايا بلل

والخطر الذي لم يقطع طوال أيام مسيرتنا المتسلسلة بين القرى والغيافي. وخلال لحظات شعرنا باننا في بيتنا وبين أسرنا وقد أخطنا بعناية بالغة من المودة والكرم، دون ابني مظهر للخوف والفرع في ذلك الجو

البعثي المفعم بالموت والأحزان. لم يخالجنى الشك في أنني بين أم ثانية رؤوم وشقيقتين كأنهن اكتشفن أخاً عائداً بعد غياب. ظل جعفر برجولته ونسألته وتفانيه يرمز الى الشبوعي الذي جيل على مواجهة المكاره وتحدي مشاق اختياره الصعب، وهو يحضننا بود فائق... بقيت مها منتفكة خلال ساعات بما يجري حولها. وقد دفعها الفضول لتسبر صديقها الحميمة ثائرة صبري، التي استشهدت مع رفاق آخرين في بيروت تحست أنقاض القصف الإسرائيلي، عن الغريب القادم الى الأسرة. لكنها في الأيام التالية كتبت عن سيرتها الطفولية بكل ما فيها من حنان ومحبة عفوية واستعداد للمشاركة كفرد في أسرة مفعمة بالولاء لقيمها الإنسانية البطولية.

بعد بضعة أيام من وجودي، وبعد أن غادرنا الخضري ليلتحق برفاقه في تنظيمات الريف، بدأت قناة العراق بيت اعترافات مهزومين عاقتهم سوح النضال. وإذا كان مفهوماً محدودية طاقة البعض على تحمل عبء الصمود وعدم القدرة على مواجهة التعذيب على أيدي فاقد الشرف السياسي من البعثيين، ورغم أن ضعف البعض لم يكن خلياً حقيقياً عن انتمائهم الفكري، وإنما خوفاً من الموت، كان بعض تلك الاعترافات

دنياً ومجرداً من الشرف، كعذببيهم، منطو عين بإذلال، للاساة والتشهير برفاقهم واسره المناضلة التي ضمتهم. شعرت حينها وأنا اتابع معهم بجرح وحرز وإحساس بالنفور تعاقب المعترفين في قناة العراق مما أثار في قيم الخوة والتحدي، باعفاء أمي وأخي وشقيقتي من مغبة وجودي بينهم وما قد يسببه ذلك من تعريضهم للموت أو الإذلال. ارتديت ملابسهم وهمت بالخروج حتى إذا كان ثوب الموت يتربص بي ما أن تطأ قدمي الشارع حيث الحرس القومي المتأهب للقتل، بعد البيان رقم ١٧ الذي يدعو البعثيين وحرسهم والمواطنين الى قتل الشبوعيين أينما حلوا!...

ما ان انتهوا حتى هجم علي جعفر ومسكتني الوالدة من خلف وتشتيت بتلابيبى الضيبة التي فتحت على المائر والتحدي. وصعدت فتوح الى سطح المنزل وصبت علي طشتاً مليئاً بالماء وناوب البقية على التشتيت بي وسحبي الى داخل المنزل، وجعفر ينادي سنذهب معك وتحمل أنت دون معنى مسؤولة إعدامنا. قالت الأم: أنت ابني الثاني... وقالت فتوح: أنت أخي... وبقيت مها تنوح بصوت خفيت منظم... اعداوني الى البيت وظلوا يسهرون على تأمين سلامتي.. حتى لحظة إلقاء القبض علي لاتمام محكومي. وفي معتقلي وسجني كانوا أول الزائرين... اليوم ماتت فتوح بعد صراع مع مرض عضال، لنتركني أغلب نشيجي المكبوت.... فتوح ليس الموت بمستطيع على تحويلك الى حافة النسيان، بل الموت بالنسبة لك حضور دائم في وجدان محبيك. وداعاً....

النقل تتسلم مشروع "القطار المعلق" وتحدث عن تخفيض أجور الطيران

بغداد / المدى

وقعت وزارة النقل، أمس الأحد، محضر عقد مشترك مع وزارة التخطيط لتنفيذ مشروع قطار بغداد المعلق. وذكرت الوزارة في بيان أن "وزير النقل ناصر حسين بندر الشبلي وقع محضر عقد مشترك مع وزارة التخطيط لإناطة تنفيذ مشروع قطار بغداد المعلق إلى وزارة النقل وسيتم عرض هذا المحضر أمام أنظار مجلس الوزراء العراقي بأقرب وقت ممكن". وأكد وزير النقل "استعداد صاحببة الاختصاص، خلال اجتماع موسع عقد في مقر وزارة التخطيط ضم وزير التخطيط خالد بتال النجم وبحضور الوكيل الإداري لوزارة النقل الدكتور سلمان صدام البهادلي والوكيل الفني لوزارة التخطيط وعدد من المدراء العمامين للجهات المذكورة آنفاً".

واضاف البيان، أن "اللقاء شهد دراسة مراحل إنجاء مشروع قطار بغداد المعلق والمرحل التي بدأتها محافظة بغداد"، مشيراً إلى أن "الاتصاع أثمر عن توقيع محضر مشترك تم فيه إقرار إناطة تنفيذ مشروع قطار بغداد المعلق إلى وزارة النقل وسيتم عرض هذا المحضر أمام أنظار مجلس الوزراء العراقي بأقرب وقت ممكن". وأكد وزير النقل "استعداد ملاكات الوزارة الفنية والإدارية لبذل قصارى الجهد من أجل إنجاء المشروع الحيوي المهم الذي سيخدم أهالي العاصمة بغداد بشكل كبير". وفي سبيل متصل، شمس وزير النقل، عن أن وزارته تدرس إجراءات خفض أسعار الطيران، وتأمين أجواء مريحة وأمنة للركاب في ظل الأوضاع للمواطنين.

وقال الشبلي إن "الوزارة تعمل

تسجيل 3291 إصابة بكورونا.. والصحة العالمية: الموجة الثانية غير مؤكدة

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة في بيان، أمس الأحد، تسجيل ٣٢٩١ إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد. وتوزعت الإصابات الجديدة بالفيروس كما يلي: بغداد/الرصافة ٥٢٧، بغداد/الكرخ ١٨٥، مدينة الطب ٥٤، النجف ٢٠٧، السليمانية ١٤٠، أربيل ١٩٤، دهوك ١٨٩، كربلاء ٢٢١، كركوك ٩٦، ديالى ١٤٨، واسط ١٤٦، البصرة ٣٣٠، ميسان ١٣٢، بابل ٤٨، الديوانية ١٢٥، ذي قار ١٩٩، الأنبار ٩٧، المثنى ٧٨، نينوى ١٢٨، صلاح الدين ٤٧، فيما سجلت حالات الشفاء ٣٠١٦ حالة متوزعة كما يلي: بغداد/الرصافة ٣١٠، بغداد/الكرخ ٣٢٦، مدينة الطب ٨٠، النجف ١٥٧، السليمانية ٩٤، أربيل ٢١٥، دهوك ٨١، كربلاء ٢٨٠، كركوك ٩١، ديالى ١٣٥، واسط ١٥٦، البصرة ٣٣٩، ميسان ٨٤، بابل ٤٥، الديوانية ١٠٧، ذي قار ٢٢٠، الأنبار ٦٤، المثنى ٩٢، نينوى ٩٠، صلاح الدين ٥٠، بحسب البيان.

وأوضحت الوزارة: أما حالات الوفاة فقد بلغت

موظفو الكهرباء يقطعون أوصال المدن: 100 ألف أجير بلا رواتب

بغداد / علي عبد الخالق

أغلقت احتجاجات موظفي عقود الكهرباء طريق المرور السريع محمد القاسم اكبر الطرق الحيوية وسط العاصمة بغداد للمطابق بصرف مرتبات تصل الى ثمانية أشهر، في يوم حار خلف زحاما خانقا. ويبدو ان أسلوب الإقتحام وقطع الطرق وحرق الإطارات صار السمة الأبرز لاحتجاجات موظفي البلاد وطلبته والمطالبين بالتعيين والمخصصات. ولجأ مئات من موظفي العقود والاجور في

وقال محتجون ل(المدى)، انهم "ملوا من كثرة الظاهر"، وقررروا انتظار فتح الاجواء للسفر او لإيجاد وظائف واشغال اخرى لإعالة عائلاتهم. في ذات التوقيت كان المتعاقدون مع وزارة الكهرباء، يعلنون إضراباً عن العمل في البصرة وميسان وذلك احتجاجاً على عدم إتمامهم مشاريعهم في البصرة وميسان. وفيما تظاهر زملاؤهم في السماوة أيضاً، حذر آخرون من محافظات عدة من الدخول في إضرابات شاملة إلى حين إيجاد الحل لهذه الأزمة التي ابتقت آلاف العائلات من دون مصدر رزق. واستعان المتظاهرون بالاطارات والاختشاب وجذوع الأشجار لقطع الطرق في الناصرية

مركز محافظة ذي قار، وقال الأجراء والمتعاقدون المحتجون قرب دائرة توزيع كهرباء المدينة ان الوزارة خفضت رواتب بعضهم من ٤٠٠ الف الى ١٤٠، بحجة انها هي (دائرة التوزيع) من يقوم بصرف المرتبات من السيولة الخاصة بها. يأتي هذا فيما انضم موظفو الطاقة الحرارية الى احتجاج زملائهم وقطعوا الطرق غرب الناصرية بسبب قطع رواتبهم نهائياً. وزارة الكهرباء بدورها، ألقت الكرة في ملعب المدينة التي اقتحمها المتظاهرون، وقدمت طلباً لإطلاق ٣٥ مليار دينار مستحقات للموظفين العقود والاجور من أموال الجباية المركزية، لكن الأخيرة لم تقم

بالإجابة على السؤال. وتشير الاحصاءات الاخيرة الى ان واردات النفط في عزاها لن تستطيع تأمين مرتبات الموظفين بكل تشكيلاتهم، حيث تواجه حكومة الكاظمي تحدياً جدياً في تأمين الرواتب بعد تراجع سعر برميل النفط في الأسواق العالمية دون ٣٠ دولاراً أيام الإغلاق التام الذي سببته جائحة كورونا، في حين ان البرلمان أقر سعر برميل النفط بـ ٥٦ دولاراً بوازئة ٢٠٢٠. ومع استمرار انهيار أسعار النفط فإن عجز الموازنة في العراق قد يصل إلى نحو ٣٥ مليار دولار، حينها ستكون الدولة عاجزة عن تأمين مرتبات الموظف، وستضطر لمواجهة احتجاجات غير منتهية.

مركز محافظة ذي قار، وقال الأجراء والمتعاقدون المحتجون قرب دائرة توزيع كهرباء المدينة ان الوزارة خفضت رواتب بعضهم من ٤٠٠ الف الى ١٤٠، بحجة انها هي (دائرة التوزيع) من يقوم بصرف المرتبات من السيولة الخاصة بها. يأتي هذا فيما انضم موظفو الطاقة الحرارية الى احتجاج زملائهم وقطعوا الطرق غرب الناصرية بسبب قطع رواتبهم نهائياً. وزارة الكهرباء بدورها، ألقت الكرة في ملعب المدينة التي اقتحمها المتظاهرون، وقدمت طلباً لإطلاق ٣٥ مليار دينار مستحقات للموظفين العقود والاجور من أموال الجباية المركزية، لكن الأخيرة لم تقم

7
ستار كاوش
يكتب: أول فتاة
أحببتها

مقترح أممي لتجاوز عقدة قانون الانتخابات: 80 دائرة انتخابية في جميع المحافظات تراعي التنوع

5 وجهات نظر على طاولة اجتماعات رؤساء الكتل السياسية

وبين كنا في تصريح لـ(المدى) ان "الأمم المتحدة اقترحت على الكتل السياسية أن تكون هناك ثمانين دائرة متعددة (وسطية) لكل المحافظات العراقية تحفظ من خلال هذا التوزيع حقوق المكونات (التنوع العرقي والمذهبي والعشائري)، مشيراً إلى أن "توزيع الدوائر الوسطية سيكون وفق النسبة السكانية لكل محافظة مع الأخذ بنظر الاعتبار التنوع المجتمعي". ويوضح ان "مقترح الامم المتحدة يقضي بان تكون هناك 80 دائرة انتخابية في حين كان هناك مقترح في مجلس النواب ان تكون عدد الدوائر الانتخابية ٢٥٠ دائرة انتخابية، وهناك رأي آخر ان تكون ٣٢٩ دائرة انتخابية، مؤكداً ان "هذه مجرد آراء ومقترحات غير متفق عليها بين الكتل". ويرجح النائب عن المكون المسيحي ان "تعتمد الكتل السياسية على خيار أو مقترح الأمم المتحدة مع إجراء بعض التعديلات عليه لحل مشكلة وعقدة الدوائر المتعددة". من جهتها، تؤكد بهار محمود، عضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب أن "لجنتها تنتظر توصيل الكتل السياسية إلى اتفاق لتوزيع الدوائر الانتخابية"، لافتة إلى أنه "بإمكان اللجنة القانونية النيابية في اجتماع واحد تقديم القانون للبرلمان في حال اتفقت القوى السياسية فيما بينها على آلية محددة لتوزيع الدوائر". وتضيف بهار في تصريح لـ(المدى) ان "الخلافات بين الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية على توزيع الدوائر الانتخابية لا تقتصر على كونها سياسية فحسب بل هناك خلافات قانونية وفنية التي تتمثل في صعوبة توزيع المحافظة إلى أكثر من دائرة انتخابية من دون إحصاء للسكان". وتوضح النائبة بهار أن "هناك العديد من الاقضية حدودها غير واضحة وغير معلومة، نصفها في محافظة والنصف الأخرى في محافظة أخرى"، مضيفاً أن "هناك خلافات سياسية من خلال محاولة كل كتلة اصدار الملاحق وفق مصالحها الخاصة".



عمليات العد والفرز خلال الانتخابات السابقة

وجود ٨٠ قضاء متداخل، وكذلك كوتنا النساء إذ لا يمكن احتساب الأصوات على مستوى القضاء الذي عدد سكانه مئة ألف (...). هل سيكون للمرأة أو لرجل. ويلفت الغايز إلى أن "مقترحي تقسيم المحافظة إلى ثلاث أو خمس دوائر انتخابية هو من منبنيات الكتل السياسية الكبيرة التي تحاول من خلالها احتواء أصواتها ومجهرها، وضمان بقاء مقاعدنا في البرلمان المقبل"، متوقفاً ان "هناك إصراراً من جميع الكتل السياسية على تجاوز هذه الأزمة بعد استئناف عمل مجلس النواب". وكان المتحدث باسم رئيس البرلمان، شاكر

قل عدد سكان القضاء عن ١٠٠ ألف يدمج مع قضاء مجاور لتلافي تلك المشكلة. ويتساءل النائب أن "القضاء العربي في المناطق المتنازع عليها الذي يقل عدد سكانه عن مئة ألف نسمة، هل سيدمج مع القضاء الكردي الذي على يمينه أو مع القضاء التركماني الذي على شماله"، مضيفاً أن "الحال يعكس مع الاقضية التركمانية والكردية والمسيحية وباقي المكونات التي يقل عدد نفوسها عن مئة ألف نسمة". ومن الإشكاليات الفنية التي تواجه استكمال القانون الانتخابي تلك التي تتعلق بمسألة وجود (٤١) قضاء غير مسجلة في وزارة التخطيط، فضلاً عن

فيها آلية توزيع الدوائر الانتخابية المتعددة والتي تلزم بإجراء إحصاء سكاني لمعرفة نفوس كل قضاء. ويضيف النائب عن محافظة البصرة قائلاً ان "توزيع الدوائر الانتخابية المتعددة على أساس الاقضية افرز مشكلة كبيرة بين المكونات المختلفة (العرب، الكرد، التركمان) في المناطق المتنازع عليها على كيفية دمج الاقضية التي يقل عدد سكانها عن المئة ألف نسمة، هل سيدمج مع القضاء الذي على يمينها أو شمالها". وقسم القانون الانتخابي الجديد المحافظات إلى دوائر انتخابية على أساس الاقضية (المدن)، ولكل ١٠٠ ألف نسمة في تلك المدن مقعد برلماني، وفي حال

كل محافظة من خمس دوائر انتخابية، والثالث يطرح توزيع الدوائر الانتخابية على عدد الاقضية، والرابع والأخير يقترح أن تكون لكل مئة ألف نسمة دائرة انتخابية واحدة. وتتنحصر الخلافات القائمة بين الكتل والأطراف البرلمانية بضمون المادة ١٥ من قانون الانتخابات البرلمانية، والتي تنص على أن يكون الترشيح فردياً بنسبة ١٠٠٪، واحتساب كل قضاء دائرة انتخابية، فضلاً عن فوز المرشح الحاصل على أعلى الأصوات. محتوى هذه المادة الخلافية يتطلب من مجلس النواب إصدار ملاحق خاصة ترفق ضمن قانون الانتخابات البرلمانية تشرح

لا تنسجم مع طموح الكتل. ويقول عامر الفايز النائب المستقل في مجلس النواب لـ(المدى) إن "الكتل السياسية ما زالت غير متفكة على اعتماد آلية محددة ومناسبة لتوزيع الدوائر الانتخابية، موضحاً أن اللقاءات مستمرة بين هذه الأطراف وتحاول التوصل إلى صيغة توافقية موحدة قبل استئناف جلسات البرلمان". ويلفت الفايز في حديثه إلى أن "هناك أكثر من أربعة مقترحات تجري النقاشات عليها في اجتماعات الفرقاء السياسيين لحسم ملف توزيع الدوائر الانتخابية وإصدار الملاحق الخاصة بها". ويتابع أن "المقترح الأول يدفع بتقسيم كل محافظة إلى ثلاث دوائر انتخابية حسب النسبة السكانية، والثاني يطالب أن تكون

موقع إخباري: مستقبل القوات الأميركية أوكل إلى لجنة فنية مشتركة بين بغداد وواشنطن



العنبر على كدس عتاد في الأنبار واعتقال داعشية في صلاح الدين

العنبر على كدس عتاد في الأنبار واعتقال داعشية في صلاح الدين

بغداد / المدى
أعلنت قيادة عمليات الجزيرة، العنبر على كدس عتاد من مخلفات إرهابية تنظيم داعش غربي البلاد، وجاء في بيان لوزارة الدفاع: "بناء على معلومات استخباراتية دقيقة تفيد بوجود كدس لاعتدة في منطقة الكرابلة قضاء القائم التابع لمحافظة الأنبار وتم اخراج قوة من قيادة عمليات الجزيرة لتدقيق المعلومات". وأضاف البيان "وأثناء البحث والتفتيش تم العثور على مسطرة تفجير عدد ١٢٠٠، بطول ٨٠ سم وعرض ٤ سم عبارة عن عبوة عدد ١، صفيحة عبوة فارغة عدد ٣٥، رولة "واير تسليك" عبوات ناسفة ٨ من مخلفات عصابات "داعش" الإرهابية تم التعامل معها من قبل مفارز الهندسة العسكرية". وتستمر القوات الأمنية العراقية في عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول داعش في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

موقع إخباري: مستقبل القوات الأميركية أوكل إلى لجنة فنية مشتركة بين بغداد وواشنطن

بغداد / المدى
قال وزير الخارجية فؤاد حسين، السبت ان المباحثات بشأن البيان الختامي للحوار الاستراتيجي الذي جرى بين الولايات المتحدة والعراق الاسبوع الماضي كانت صعبة ولكنها اثرت عن افاق ايجابية. وأضاف حسين ان لجنة فنية مشتركة بين البلدين لمناقشة مستقبل القوات الاميركية في العراق قد تم تشكيلها قبل يوم من انسحاب قوات التحالف من قاعدة التاجي العسكرية الأحد وتسليمها للقوات العراقية. وجاءت تصريحات وزير الخارجية حسين مع اختتام الوفد العراقي برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي زيارة رسمية لواشنطن لمناقشة مستقبل العلاقات العراقية - الاميركية، وقال حسين في بيان له "لقد تم الاتفاق على ان قضية نشر القوات ستحسم من قبل اخصائيين وفنيين من الطرفين لدراسة توقيت الانسحاب والمصادقة عليه". وأضاف بقوله "تحديثنا ايضا بخصوص القضايا الاقليمية التي قد تؤثر على تحركات العراق الدولية، وكذلك خلافاتنا والتوترات بين واشنطن وطهران وكل ما يؤثر عليهم". وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق قد تعرضت لتوترات خلال الاشهر الاخيرة، بعد انسحاب قوات التحالف من العراق لفصائل مسلحة مقرية من ايران ضد قوات اميركية متواجدة في قواعد عراقية.

عثة ناسفة تستهدف القوات المنسحبة

بغداد / المدى
بتسليم قوات التحالف "الموقع رقم ٨" في معسكر التاجي، أمس الأحد، الى القوات العراقية، انتهت حقبة امتدت لسنوات من وجود هذه القوات في أحد أهم المعسكرات العراقية. قوات التحالف تركت معدات ونخائر بقيمة ٣٤٧ مليون دولار، شملت التحسينات التي أجرتها على المعسكر، وتجهيزه لاستقبال وتخزين الطائرات. وسيخصص الموقع للقوات الأمنية العراقية، بعد أن شهد وجودا شبه دائم لقوات التحالف منذ ٢٠١٣، قبل أن تخرج منه - عدا قوة بقيت مهام التدريب - في ٢٠١١، لتعود إليه مرة أخرى نهاية عام ٢٠١٤ للاستخدام في الحرب ضد داعش، وعزز موقع المعسكر ومساحته الكبيرة، من أهميته الاستراتيجية الهائلة في

عثة ناسفة تستهدف القوات المنسحبة

بغداد / المدى
منذ استدعاء الحكومة العراقية لقوات التحالف الدولي في ٢٠١٤ لمساندة القوات المحلية في حربها ضد داعش، وشهدت الأشهر الاخيرة انسحابات للقوات الاميركية من عدة قواعد وتسليمها للحكومة العراقية. وعمدت القوات الاميركية وقوات التحالف الأخرى على الاندماج في قواعد مركزية محددة وما تزال تواصل مهامها بمساعدة الجيش العراقي في مواجهة داعش. وقال ترامب خلال استقباله الكاظمي في المكتب البيضاوي "نحن نتطلع الى اليوم الذي لا يتوجب علينا ان نكون فيه هناك. لقد كنا هناك وسنخرج الآن، سنغادر قريباً ونأمل ان نغادر بلداً يكون قادراً على الدفاع عن نفسه". وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو، قال "سنغادر حال اكمال المهمة وسنعمل على تقليص القوات هناك الى ادنى مستوى باسرع وقت ممكن، انها مهمة نعمل على انجازها بالتعاون مع العراقيين". ويشير مسؤولون في التحالف الى ان تقليص القوات وإعادة نشرها في قواعد عراقية أقل يعود الى ان القوات العراقية أصبحت أكثر قدرة على احتواء تهديدات ما تبقى من مسلحي داعش بنفسها.

مقترح أممي لتجاوز عقدة قانون الانتخابات: 80 دائرة انتخابية في جميع المحافظات تراعي التنوع

وبين كنا في تصريح لـ(المدى) ان "الأمم المتحدة اقترحت على الكتل السياسية أن تكون هناك ثمانين دائرة متعددة (وسطية) لكل المحافظات العراقية تحفظ من خلال هذا التوزيع حقوق المكونات (التنوع العرقي والمذهبي والعشائري)، مشيراً إلى أن "توزيع الدوائر الوسطية سيكون وفق النسبة السكانية لكل محافظة مع الأخذ بنظر الاعتبار التنوع المجتمعي". ويوضح ان "مقترح الامم المتحدة يقضي بان تكون هناك 80 دائرة انتخابية في حين كان هناك مقترح في مجلس النواب ان تكون عدد الدوائر الانتخابية ٢٥٠ دائرة انتخابية، وهناك رأي آخر ان تكون ٣٢٩ دائرة انتخابية، مؤكداً ان "هذه مجرد آراء ومقترحات غير متفق عليها بين الكتل". ويرجح النائب عن المكون المسيحي ان "تعتمد الكتل السياسية على خيار أو مقترح الأمم المتحدة مع إجراء بعض التعديلات عليه لحل مشكلة وعقدة الدوائر المتعددة". من جهتها، تؤكد بهار محمود، عضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب أن "لجنتها تنتظر توصيل الكتل السياسية إلى اتفاق لتوزيع الدوائر الانتخابية"، لافتة إلى أنه "بإمكان اللجنة القانونية النيابية في اجتماع واحد تقديم القانون للبرلمان في حال اتفقت القوى السياسية فيما بينها على آلية محددة لتوزيع الدوائر". وتضيف بهار في تصريح لـ(المدى) ان "الخلافات بين الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية على توزيع الدوائر الانتخابية لا تقتصر على كونها سياسية فحسب بل هناك خلافات قانونية وفنية التي تتمثل في صعوبة توزيع المحافظة إلى أكثر من دائرة انتخابية من دون إحصاء للسكان". وتوضح النائبة بهار أن "هناك العديد من الاقضية حدودها غير واضحة وغير معلومة، نصفها في محافظة والنصف الأخرى في محافظة أخرى"، مضيفاً أن "هناك خلافات سياسية من خلال محاولة كل كتلة اصدار الملاحق وفق مصالحها الخاصة".

وجود ٨٠ قضاء متداخل، وكذلك كوتنا النساء إذ لا يمكن احتساب الأصوات على مستوى القضاء الذي عدد سكانه مئة ألف (...). هل سيكون للمرأة أو لرجل. ويلفت الغايز إلى أن "مقترحي تقسيم المحافظة إلى ثلاث أو خمس دوائر انتخابية هو من منبنيات الكتل السياسية الكبيرة التي تحاول من خلالها احتواء أصواتها ومجهرها، وضمان بقاء مقاعدنا في البرلمان المقبل"، متوقفاً ان "هناك إصراراً من جميع الكتل السياسية على تجاوز هذه الأزمة بعد استئناف عمل مجلس النواب". وكان المتحدث باسم رئيس البرلمان، شاكر

قل عدد سكان القضاء عن ١٠٠ ألف يدمج مع قضاء مجاور لتلافي تلك المشكلة. ويتساءل النائب أن "القضاء العربي في المناطق المتنازع عليها الذي يقل عدد سكانه عن مئة ألف نسمة، هل سيدمج مع القضاء الكردي الذي على يمينه أو مع القضاء التركماني الذي على شماله"، مضيفاً أن "الحال يعكس مع الاقضية التركمانية والكردية والمسيحية وباقي المكونات التي يقل عدد نفوسها عن مئة ألف نسمة". ومن الإشكاليات الفنية التي تواجه استكمال القانون الانتخابي تلك التي تتعلق بمسألة وجود (٤١) قضاء غير مسجلة في وزارة التخطيط، فضلاً عن

فيها آلية توزيع الدوائر الانتخابية المتعددة والتي تلزم بإجراء إحصاء سكاني لمعرفة نفوس كل قضاء. ويضيف النائب عن محافظة البصرة قائلاً ان "توزيع الدوائر الانتخابية المتعددة على أساس الاقضية افرز مشكلة كبيرة بين المكونات المختلفة (العرب، الكرد، التركمان) في المناطق المتنازع عليها على كيفية دمج الاقضية التي يقل عدد سكانها عن المئة ألف نسمة، هل سيدمج مع القضاء الذي على يمينها أو شمالها". وقسم القانون الانتخابي الجديد المحافظات إلى دوائر انتخابية على أساس الاقضية (المدن)، ولكل ١٠٠ ألف نسمة في تلك المدن مقعد برلماني، وفي حال

كل محافظة من خمس دوائر انتخابية، والثالث يطرح توزيع الدوائر الانتخابية على عدد الاقضية، والرابع والأخير يقترح أن تكون لكل مئة ألف نسمة دائرة انتخابية واحدة. وتتنحصر الخلافات القائمة بين الكتل والأطراف البرلمانية بضمون المادة ١٥ من قانون الانتخابات البرلمانية، والتي تنص على أن يكون الترشيح فردياً بنسبة ١٠٠٪، واحتساب كل قضاء دائرة انتخابية، فضلاً عن فوز المرشح الحاصل على أعلى الأصوات. محتوى هذه المادة الخلافية يتطلب من مجلس النواب إصدار ملاحق خاصة ترفق ضمن قانون الانتخابات البرلمانية تشرح

لا تنسجم مع طموح الكتل. ويقول عامر الفايز النائب المستقل في مجلس النواب لـ(المدى) إن "الكتل السياسية ما زالت غير متفكة على اعتماد آلية محددة ومناسبة لتوزيع الدوائر الانتخابية، موضحاً أن اللقاءات مستمرة بين هذه الأطراف وتحاول التوصل إلى صيغة توافقية موحدة قبل استئناف جلسات البرلمان". ويلفت الفايز في حديثه إلى أن "هناك أكثر من أربعة مقترحات تجري النقاشات عليها في اجتماعات الفرقاء السياسيين لحسم ملف توزيع الدوائر الانتخابية وإصدار الملاحق الخاصة بها". ويتابع أن "المقترح الأول يدفع بتقسيم كل محافظة إلى ثلاث دوائر انتخابية حسب النسبة السكانية، والثاني يطالب أن تكون

زيارة الكاظمي إلى البصرة رفعت "فيتو" أحزاب وعشائر تمنع ملاحقة "خلايا الاغتيالات"

حملة للدخول: اعتقال اثنين ووضع اليد على عشرات الأسلحة وآلاف السيارات والدراجات

□ بغداد / المدى

حتى منتصف نهار الأحد، لا توجد أي مؤشرات على إعفاء محافظ البصرة أسعد العيداني من منصبه، كما كان يتوقع مراقبون عقب زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى المدينة.

وكان الكاظمي، قد وصل مساء السبت، إلى البصرة فور عودته من واشنطن، بعد تزايد عمليات الاغتيال في الجنوب.

ويهدد بقاء المحافظ بتصعيد الاحتجاجات التي تعد الأخير، جزءاً من الاطراف التي تساعد على قتل الناشطين وتنتشر على الجناة.

ويلمح المتظاهرون في البصرة، إلى انه في حال عدم الكشف عن القتل، فإن تظاهرات الناصرية - التي شهدت تهديم مقر احزاب- ستكون بمثابة نزهة مقارنة بما قد يحدث في المدينة.

وتعهد الكاظمي، بعد زيارته لمنزل الناشطة رهام يعقوب التي قتلت الاسبوع الماضي في البصرة، بتعقب قتلة المحتجين والناشطين في العراق.

وقال الكاظمي وسط اسرة يعقوب: "أقسم أن المجرمين لن يفلتوا من العقاب مهما طال الزمن، وأن دماء الشهداء والشهيد هشام الهاشمي، والشهيد تحسين أسامة لن تذهب هدراً". وكان مسلحون مجهولون قد اطلقوا، الاربعاء الماضي، الرصاص على سيارة الناشطة يعقوب، وسط البصرة، مما ادى إلى استشهادهما على الفور. وبعد ساعات قليلة على وصول رئيس الحكومة إلى البصرة، أعلن وزير الداخلية عثمان الغانمي عن انطلاق قوة أمنية فجر الأحد، لاعتقال القتلة في البصرة. ويقول مصدر امني في البصرة ل(المدى) ان "عمليات الاعتقال في المدينة تواجه صعوبات كبيرة، بسبب حماية العشائر والاحزاب لبعض المطلوبين".

وأكد مصطفى الكاظمي خلال اجتماعه مع القيادات الأمنية والعسكرية في مقر قيادة عمليات البصرة، أن وجوده في المحافظة جاء لأمر استثنائي، وقال "أنظر منكم عملاً جاداً، وعليكم الكشف عن المجرمين بأسرع وقت". وبحسب المصدر الذي طلب عدم الكشف عنه اسمه، ان "وزير الداخلية الذي وصل الخميس إلى البصرة بعد مقتل الناشطة يعقوب، كان بحاجة إلى دعم الكاظمي لتنفيذ اعتقالات كبيرة". وبين الكاظمي خلال اجتماعاته

الكاظمي في البصرة قبل يومين



بمديرية المرور، وتأتي هذه العملية ضمن حملات تفتيش مستمرة بغية بسط الامن والاستقرار في المحافظة". وأكد ان "شرطة محافظة البصرة ماضية في عمليات فرض القانون لطمأنة المواطن بوجود قوات أمنية قادرة على حفظ الامن والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار المحافظة". وكان ٢٠ ناشطاً في "البصرة قد غادروا المدينة، خلال اليومين الماضيين، في اعقاب تصاعد عمليات الاغتيال وتلقي تهديدات". وكشفت (المدى) الاسبوع الماضي، عن وجود "قوائم اغتيالات" لدى جماعات مسلحة في الجنوب، يتم اعطاء كل ناشط رقماً معيناً في القائمة، وبحسب تسلسله يتم استهدافه.

ومن بين ابرز قيادات الاحتجاجات المغادرين للبصرة، الناشطين الثلاثة الذين تعرضوا مؤخراً لمحاولة اغتيال فاشلة، وهاجم مسلحون، قبل يوم من مقتل يعقوب، سيارة تضم الناشطين في البصرة (فهد الزبيدي وعباس صبحي ولويدا ريمون)، فيما اصيب اثنان منهم بجروح. وكانت "لوديا" قد تعرضت إلى إصابة في قدمها، بينما عباس اصيب في صدره، فيما لم يصب الناشط الثالث الذي كان يقود السيارة. كما اطلق مسلحون الرصاص، في نفس اليوم الأخير، على الناشطة والمهندسة رقية الدوسري في البصرة، ولم تتعرض لأي إصابات. وكان مسلحون مجهولون اقتحموا الجمعة الماضية، مكتب عمل الناشط تحسين الشحمان، وسط البصرة وأطلقوا عليه أكثر من ٢٠ رصاصة ما أدى إلى مقتله على الفور. ووجه الشحمان، وهو أحد ابرز المحتجين في البصرة، انتقادات لاذعة إلى جهات مسلحة، ومسؤولين وقادة عسكريين في البصرة قبل مقتله بأيام.

ويضيف علاوي، وهو نائب عن تحالف الفتح (المظلة السياسية لفصائل الحشد) ان "العيداني من أفضل محافظي العراق ولذلك يحاول البعض تخريب عمله"، في إشارة إلى التظاهرات.

ونفى المكتب الاعلامي لمحافظة البصرة اسعد العيداني، ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي، عن قيام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي باقالة الأخير من منصبه.

وقال بيان من مكتب العيداني، ان من نشر هذه الاخبار هي "صفحات مدعومة من قبل بعض الجهات لا تريد الاستقرار في محافظة البصرة". وأضاف البيان،

بجرح. وكانت "لوديا" قد تعرضت إلى إصابة في قدمها، بينما عباس اصيب في صدره، فيما لم يصب الناشط الثالث الذي كان يقود السيارة. كما اطلق مسلحون الرصاص، في نفس اليوم الأخير، على الناشطة والمهندسة رقية الدوسري في البصرة، ولم تتعرض لأي إصابات. وكان مسلحون مجهولون اقتحموا الجمعة الماضية، مكتب عمل الناشط تحسين الشحمان، وسط البصرة وأطلقوا عليه أكثر من ٢٠ رصاصة ما أدى إلى مقتله على الفور. ووجه الشحمان، وهو أحد ابرز المحتجين في البصرة، انتقادات لاذعة إلى جهات مسلحة، ومسؤولين وقادة عسكريين في البصرة قبل مقتله بأيام.

ويضيف علاوي، وهو نائب عن تحالف الفتح (المظلة السياسية لفصائل الحشد) ان "العيداني من أفضل محافظي العراق ولذلك يحاول البعض تخريب عمله"، في إشارة إلى التظاهرات.

ونفى المكتب الاعلامي لمحافظة البصرة اسعد العيداني، ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي، عن قيام رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي باقالة الأخير من منصبه.

وقال بيان من مكتب العيداني، ان من نشر هذه الاخبار هي "صفحات مدعومة من قبل بعض الجهات لا تريد الاستقرار في محافظة البصرة". وأضاف البيان،

بجرح. وكانت "لوديا" قد تعرضت إلى إصابة في قدمها، بينما عباس اصيب في صدره، فيما لم يصب الناشط الثالث الذي كان يقود السيارة. كما اطلق مسلحون الرصاص، في نفس اليوم الأخير، على الناشطة والمهندسة رقية الدوسري في البصرة، ولم تتعرض لأي إصابات. وكان مسلحون مجهولون اقتحموا الجمعة الماضية، مكتب عمل الناشط تحسين الشحمان، وسط البصرة وأطلقوا عليه أكثر من ٢٠ رصاصة ما أدى إلى مقتله على الفور. ووجه الشحمان، وهو أحد ابرز المحتجين في البصرة، انتقادات لاذعة إلى جهات مسلحة، ومسؤولين وقادة عسكريين في البصرة قبل مقتله بأيام.

ان هذه المنشورات هي مزورة وعارية عن الصحة كون ان أغلب الصفحات تعمل ضمن مسلسل خلق الفوضى في البصرة". ويمكن إقالة المحافظ وفق القانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨ حسب المادة ٧ وفق أحد الأسباب: هدر المال العام، عدم النزاهة، استغلال المنصب، أو فقدان شروط العضوية بالاستجواب بناء على طلب من ثلث أعضاء مجلس المحافظة ووفق حالة عدم القناعة بأجوبة المحافظ يصوت مجلس المحافظة بالأغلبية المطلقة على تحديد جلسة جديدة للتصويت على الإقالة بالأغلبية المطلقة في أحد أسباب الإقالة أعلاه، وهو ما نصت عليه المادة ٧ من القانون، وهو يسري على نواب المحافظ، لكن هذه الطريقة معطلة بعد حل مجالس المحافظات.

كما يحق لرئيس مجلس الوزراء الطلب من البرلمان أن يقبل المحافظ لأحد أسباب الإقالة أعلاه، فإذا صوت البرلمان بالأغلبية البسيطة تتم إقالة المحافظ ووفق المادة ٧ من قانون مجالس المحافظات ٢١ لسنة ٢٠٠٨ ويستمر المحافظ في عمله بتصريف الأعمال لحين مصادقة المحكمة الإدارية العليا على ذلك. ويعرقل انقسام البرلمان وتغييره منذ أزمة كورونا هذا الاجراء.

ويحق أيضاً لرئيس مجلس الوزراء سلطة سحب يد المحافظ أو تجريد عهده وفق قانون انضباط موظفي الدولة ١٤ لعام ١٩٩١، ووفق المادة ٧٨ من الدستور، بعد تشكيل لجنة تحقيقية تثبت تقصير المحافظ. وأحرق محتجون مساء الجمعة، مقر مجلس النواب في البصرة، غضباً على استمرار عمليات اغتيال الناشطين في المحافظة، قبل ان يغلقوا المبنى بشكل نهائي.

ويقول سمير المالكي، احد الناشطين البارزين في البصرة ل(المدى): "أذا لم تتحقق مطالبنا فإن التظاهرات ستتصاعد وبشكل أقوى مما حدث في الناصرية، وكان متظاهرون غضابون قد هدموا، السبت الماضي، جرافات عددا من مقر الاحزاب في الناصرية، على خلفية انفجار دراجة نارية قرب ساحة الاحتجاج.

ويضيف المالكي: "لم تكشف أسماء القتلة، ولم نسمع بأي أخبار عن اقالة المحافظ، والمتظاهرون لن ينتظروا الموت وإنما سينزلون لمواجهة في الشارع".

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي

للكاتب والصحفي وأحد مؤسسي صحيفة المدى

سهيل سامي نادر لوفاة زجله الأكبر

ياسر سهيل سامي نادر

الذكر الطيب للفقيد والتعازي الحارة

لعائلته الكريمة والصبر والسلوان

لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي

للدكتور عبد المنعم عارف القيسي

لوفاة زوجته

السيدة فتحية عبد الخالق الصفار

شقيقة جعفر عبد الخالق الصفار ووالدة كل من مي

ونادية وميسم والمرحومة الدكتورة صبا

إثر مرض عضال لم يمهلهما طويلاً

الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها

ومعارفها ومحبيها

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

عندما يتحول الاجتهاد إلى تخريف، يتحول هتلر وموسوليني وصدام إلى شهداء!!

□ دحام هزاع التكريتي

إن أكثر ما يثير الدهشة هي تلك المقالات التي ظهرت بكثافة بعد إعدام طاغية العراق على مواقع الإنترنت ويقلم من يدعون التضهر والاستماع إلى الرأي الآخر، بل ولدى بعضهم تاريخ طويل في العمل من التخلص من الديكتاتورية. ولكن العجب كل العجب أن هؤلاء البعض انتقلوا بقدرة قادر من مدافعين عن الضحايا وإدانة الطاغية صدام حسين لسنوات مديدة إلى مدافعين أشداء عن الطغاة والقلة ووضعهم في مصاف الشهداء والأبطال. وراح هؤلاء يفتشون وينقبون عسى أن يعثروا على شعرة فضيلة لهؤلاء الجبابرة ليدرجوها في مقالاتهم الصفراء التي تنتشر لذات الألاف من الضحايا ممن قتلوا غداً بالأسلحة الكيماوية أو سموم الثاليموم أو في أقبية الموت الرهيبة أو ممن اعتصبن وتقطعن أو صالهن في عهد الطاغية صدام حسين. إن الامر لا يتعلق بقصور أداء الحكومة الحالية وتطرف بعض الأطراف وممارساتهم المعيبة أو الموقف من وجود القوات الأجنبية على الأراضي العراقية وخطاتها أو من الكثير من الأخطاء التي ترتكب يومياً، بقدر ما يتعلق بتبرئة ساحة الجاني صدام حسين من كل الجرائم التي ارتكبتها هو ورهطه بما فيها جرائم ارتكبتها ضد أفراد عائلته ورفاق له في حزبه. إن علة من فقد الأعصاب والائتران بعد إعدام الطاغية تتحدد في الكارثة العقلية التي انحدروا إليها.

ومن الأغرب من كل ذلك أن ينبري وينضم إلى هذه الجوقة البائسة ويعني هذا الطاغية شخص مثل أرا خاجادور، وهو القيادي السابق في الحزب الشيوعي العراقي، أن هذا الشخص نبئى أشد المواقف طرفاً إزاء صدام حسين وزبانيته خاصة بعد أن أقدم الديكتاتور على إعدام العشرات من أعضاء الحزب وأنصاره، وبعد أن أصدر الحزب بياناً في ربيع عام 1978، أدان فيه ممارسات الحكم في العراق ودعى إلى تصحيح الأمور وضمان الحريات الديمقراطية للعراقيين وضمان سيادة القانون والتخلي عن افعال والاعتاعات الجانبية مع الدول العربية. واستمر الحكم على مطاردة الشيوعيين مما أضطر الألاف منهم ومن ضمنهم أرا خاجادور إلى مغادرة البلاد واللجوء إلى بلدان أخرى. وقد إنتخب أرا خاجادور عضواً في المكتب السياسي بسبب موقفه الثابت والحاد ضد الحكم في العراق في ذلك الوقت، بحيث أصبح لاحقاً المسؤول عن الجهاز الأمني في الحزب الذي تابع شرو النظام السابق وعرف بالتفاصيل عن كتب. كما أصبح لاحقاً المسؤول الاول للحزب في تشكيلات الأنصار الشيوعيين في النصف الثاني من الثمانينيات، إلى أن أضطر إلى مغادرة كردستان بعد أن

تم قصف قرى كردستان العراق بالأسلحة الكيماوية، وبما فيها قصف مواقع الأنصار الشيوعيين بالأسلحة الكيماوي حيث راح ضحيتها العشرات من الشيوعيين أمام عين مسؤولهم أرا خاجادور. من حق أرا خاجادور وغيره ان ينتقل من الحزب الشيوعي ومواقفه إلى أي حزب آخر بما فيها حزب البعث أو أي حزب قومي عربي. ولكنه من غير المقبول أن يرافق هذا الانتقال السياسي تشويه وتزوير التاريخ وتزكية الطغاة والجبابرة، فهو بذلك يسيء إلى كل تاريخه. لقد نشر أرا العديد من المقالات في السنوات الأخيرة. تتدرج كل هذه المقالات في إطار تزوين صفحة النظام السابق وكيل الاتهامات بالعمالة للحزب الشيوعي وبقية الأحزاب العراقية والتغطية على جرائم الإرهابين والتفكيريين الذين يذبحون العراقيين من الوريث إلى الوريث يومياً، إضافة إلى التستر على ممارسات من يدعون بأنهم "مقاومة"، في إنتقاله سياسية له تثير الكثير من التساؤلات والشبهات. فهو في الحقيقة يدافع عن فلول أجهزة القمع في النظام السابق من الذين يعرفهم أرا خاجادور بشكل جيد في مدى إغفالهم في القتل الجماعي للعراقيين عندما يدافع عن ما تسمى بـ "المقاومة الشريفة"، علاوة على انتقاله إلى مواقع الدفاع عن شرادم القاعدة وجرائمها في العراق بنفس الذرائع المخجلة. ولكن أكثر ما "أبدع" أرا في كتاباته هي مقالهته الأخيرة تحت عنوان " انتبهوا! إن الهدف القادم هو الاقتتال الداخلي"، والذي نشر على صفحات عدد من المواقع. إن أرا خاجادور لا يعرف اللغة العربية بل ولا يفرق بين الفعل والإسم ولا يستطيع صياغة جملة أو عبارة مقبولة باللغة العربية، وهو أمر معروف للقاصي والداني. إن من يدون و"يرندج" المقالات له هو زميله في شلة المدافعين عن صدام وهو حميد برتو، الذي لا يجرا على

هي التي تتعامل في السوق النفطية وهو ما يجله أو يزوره كاتباً المقال. كان صدام يعطي لأردن النفط بأسعار رمزية بل وبسرع الماء، ولكن الولايات المتحدة، وليس لسواد عيون العراقيين، لا تستطيع القبول بذلك، وهي تستورد النفط العراقي الآن بأسعار العالمية رغم وجود قواتها العسكرية الضخمة في العراق.

كما يقع كاتباً المقال في جادة الأثمية والجهالة عند تعدد مناقب يطهلها صدام حسين حيث جاء في المقال: " وأعد بسبب دعوته إلى نقل الأرصدة العربية والإسلامية من الولايات المتحدة الاميركية إلى روسيا وأوروبا، وإلى كل الدول التي لم تتخذ مواقف عدائياً، في القضايا العربية والإسلامية. وأعد لأنه أقدم على تحويل التعاملات المالية الدولية والداخلية للدولة العراقية، من الدولار الأميركي إلى اليورو الأوروبي". إنه لأمر مضحك حقاً أن يدون الكاتبان هذه الاعاءات التي تعبر عن الجهل بالقوانين التي تتحكم بالسوق المالية العالمية والتجارة الدولية والاقتصاد العالمي. إن كل من يعرف الحد الأدنى من الاقتصاد يدرك أن السوق المالية والاقتصادية والتجارية والبنكية العالمية تشرف عليها مجموعة السبعة أو الثمانية الكبار ولا تتأثر "بالمناقب" أو الأهواء التي يلوح بها "فارس" هذه الأمة المكتوبة أو من يمثاله من أمثال أحمدى نجاد أو غيره. فلا يتأثر الاقتصاد العالمي ولا الأميركي بهذه العنتريات حيث إننا نعيش في زمن العولمة التي تنطوي على تداخل المراكز الاقتصادية وتوظيفاها بحيث تسعى هذه المراكز أن لا تسمو تناقضاتها على المصلحة المشتركة لها مجتمعة. ويقع القارئ في حيرة من جهل كاتبى المقال عندما يقرأ الاعاءات التي زمن العولمة التي تنطوي على تداخل المراكز الاقتصادية وتوظيفاها بحيث تسعى هذه المراكز أن لا تسمو تناقضاتها على المصلحة المشتركة لها مجتمعة. ويقع القارئ في حيرة من جهل كاتبى المقال عندما يقرأ السبب الأخير لإعدام صدام وهو: " أعدم من أجل الانتقام لضرب إسرائيل بالصواريخ العراقية!!!!، إنه لأمر يثير الدهشة حيث يقع الكاتبان في درب الشعبويين المغلسين الذين يتشبثون بالقشة أو بالأحلام كي يبرروا أي ممارسة غير مجدية. إن كل من يعرف الحد الأدنى من العلم العسكري، وأرا يعتبر نفسه ضليعاً وذا خبرة في هذا المجال، يدرك أن هذه الصواريخ الفاشلة لم تلحق الأذى بالمطرفين الإسرائيليين ولا بإسرائيل، وجاء الأمر معكوساً حيث استلمت إسرائيل المزيد من الأسلحة المتطورة لدك الشعب الفلسطيني، كما أن صدام اضطر مرغماً بعد نهاية مغامرته في الكويت أن يدفع وإلى الآن ومن أموال الشعب العراقي تعويضات تقدر بمئات الملايين من الدولارات إلى إسرائيل كي تستطيع هذه الدولة المعنذية أن تتجبر أكثر على الشعب الفلسطيني المخدوع هو الآخر بـ فارس الأمة".

من حق آرا خاجادور وغيره ان ينتقل من الحزب الشيوعي ومواقفه إلى اي حزب آخر بما فيها حزب البعث او أي حزب قومي عربي. ولكنه من غير المقبول ان يرافق هذا الانتقال السياسي تشويه وتزوير التاريخ وتزكية الطغاة والجبابرة، فهو بذلك يسيء إلى كل تاريخه. لقد نشر أرا العديد من المقالات في السنوات الاخيرة.

(شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود – إعلان مناقصة عامة محلية)

- 1- يتحمل الحائز التبعات القانونية.
- ٨- لا يجوز للمدير المفوض في أكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.
- ٩- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد أدنى.
- ١٠- يجوز مطلقاً بيع العقد أو التنازل عنه إلى شخص آخر وفي حالة ثبوت ذلك يعد ناكلاً وتتخذ الإجراءات القانونية بحقه.
- ١١- يتحمل من خلال بعهدته المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
- ١٢- العقد خاضع للضريبة وكافة الرسوم القانونية وقانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والقوانين العراقية النافذة.
- ١٣- يخضع العقد لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ المعدلة والضوابط الملحقة بها المعدلة والوثائق القياسية.
- ١٤- يلزم من خلال بعهدته المناقصة تقديم كفالة حسن التنفيذ بنسبة (٥٪) من مبلغ الإحالة تغطي كامل مدة العقد وفترة الضمان للمناقصة قبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد لدى وزارة النفط والبنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال (ش.ع).
- ١٥- على المتقدم تثبيت اسمه وعنوانه وأرقام هواتفه والبريد الإلكتروني وبشكل دقيق وواضح.
- ١٦- يعتبر مبلغ الإحالة قطعياً ولا يجوز التفاوض عليه.
- ١٧- المفاضلة والأحالة ستكون وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠١٤ المعدلة والوثائق القياسية ومعايير الترتيب المرفقة طياً والتي يجب ختمها وتقديمها مع وثائق المناقصة مع مراعاة الاستثناء الممنوح لشركتنا بخصوص قبول العطاء الذي يقل بنسبة أكثر من (٢٠٪) عن الكلفة التخمينية إذا كانت العطاءات مقبولة من الناحية الفنية حسب قرار المجلس الوزاري للطائفة رقم (١) لسنة ٢٠١٩.
- ١٨- لشركتنا الحق في تمديد موعد غلق المناقصة أو الغائها في أي مرحلة من مراحلها دون حمل أي تبعات مالية أو قانونية.
- ١٩- يتم صرف المستحقات للشركة المحل بعهدتها المناقصة على حساب (BAN) حسب نظام المدفوعات العراقي.
- ٢٠- يلزم المتقدم بكافة الشروط المطلوبة بالإعلان.
- ٢١- للجنة دراسة وتحليل العطاءات اهمال أي عطاء في حالة وجود أخطاء في الأسعار أو حك أو شطب أو تصحيح أو تعديل حتى وان كان التقدم أوطاً العطاءات.
- ٢٢- يكون القسط والاشتراك بالمناقصة في كافة أيام الأسبوع (أيام الدوام الرسمي) من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً واعتباراً من تاريخ نشر الإعلان.
- ٢٣- بإمكان كافة المستثمرين بالمناقصة أو مخلصهم حضور اجتماع فتح العطاءات في تمام الساعة التاسعة صباح من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/٩/١٥ في مقر شركتنا في بجي - مصفى الصمود.
- ٢٤- لا تصرف المستحقات النهائية إلا بعد تقديم برائة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.
- ٢٥- تدفع المستحقات بعد التجهيز بالكامل ومطابقتها من قبل شركتنا حسب المواصفات والكميات الواردة بجداول الكميات.
- ٢٦- لشركات القطاع العام افضلية بالسعر بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) عند حقق القيمة المضافة البالغة (٢٠ ٪) للمواد المصنعة من قبلها مع مراعاة الموصفة والنوعية وحسب الدليل السنوي للعد من قبل وزارة التخطيط الخاص بالشركات العامة المصنعة استناداً إلى المادة (٣) من تعليمات تنفيذ الموازنة العامة للأحادية.
- ٢٧- وجوب قيام ممثلي الشركات والمكاتب بمراجعة مكتب التصاريح الأمنية / فرع صلاح الدين لاستحصال الموافقات الأمنية قبل الاشتراك في المناقصة وسيتم رفض استلام أي عطاء غير مرفق معه التصريح الأمني.
- ٢٨- الزام شركات القطاع المختلط بتقديم التامينات الأولية استناداً إلى كتاب وزارة التخطيط / دائرة العقود الحكومية العامة - قسم الاستشارات والتدريب الرقم ع / ١٩٠٠٦٧ / ٢٠١٩/٨٦.
- ٢٩- للاطلاع على الشروط الخاصة بالتقديم وجداول المواصفات الخاص بالمناقصة أعلاه يمكن تصفح موقع شركتنا على الشبكة العالمية (www.nrc.oil.gov.iq).
- ٣٠- يجب الاطلاع على الوثائق القياسية وختمها وتوقيعها.
- ٣١- للاستفسار عن المناقصة يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني (nrclocalcontract@nrc.oil.gov.iq).

قاسم عبد الرحمن حسين
المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

تعلن شركة مصافي الشمال (مصفى الصمود) احدي تشكيلات وزارة النفط عن إعلان مناقصة عامة محلية) وحسب التفاصيل للبيئة في الجدول ادناه وجدول الكميات والمواصفات الفنية والمناشئ فـعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات أو المكاتب المتخصصة من تتوفر فيهم الشروط القانونية المذكورة في ادناه مراجعة مقر شركتنا في بجي - مصفى الصمود . اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان لاستلام نسخة من جدول المواصفات والكميات ووثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠٠) فقط مائة ألف دينار عراقي غير قابلة للرد إلا في حال الغاء المناقصة أو تغيير أسلوب تنفيذها على ان يتم تسليم العطاء بظرف مغلق في أو قبل الساعة الواحدة ظهراً لايوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/٩/١٤ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية أو حظراً للتجوال من قبل الجهات الرسمية فيكون تاريخ الغلق في أول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة أو الحظر ويتحمل من خلال بعهدته المناقصة أجور نشر الإعلان والرسوم القانونية. علماً أنه سيتم عقد المؤتمر الخاص بالإجابة على الاستفسارات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/٩/١٧ في نفس مكان القطع.

ت	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	عدد مرات الاعلان	الكلفة التخمينية	مدة التجهيز	الهوية المطلوبة	مبلغ التامينات الأولية
١	٢٠٢٠/٣٥	تجهيز معدات معمل ميكانيكي	للمرة الأولى	٨٥٥,٠٠٠,٠٠٠ فقط ثمانمائة وخمسة وخمسون مليون دينار عراقي	١٢٠ / يوم	هوية شركة أو مكتب متخصص وخدمة ومشورني نافذة لعام ٢٠٢٠	(١٢,٨٢٥,٠٠٠) اثنا عشر مليون وثمانمائة وخمسة وعشرون ألف دينار عراقي
٢	٢٠٢٠/٣٦	تجهيز جهاز فحص وخليط المركبات الكحولية الأوكسجينات	للمرة الأولى	١٣٣,١٩٥,٠٠٠ فقط مائة وثلاثة وثلاثون مليون ومائة وخمسة وتسعون ألف دينار عراقي	٤٥ / يوم	هوية شركة أو مكتب متخصص وخدمة ومشورني نافذة لعام ٢٠٢٠	(٢,١٦٤,٠٠٠) مليونان وستمائة وأربعة وستون ألف دينار عراقي

- أولاً: المستمسكات المطلوب ارفاقها مع العطاء:
- ١- عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة).
- ٢- التامينات الأولية حسب المبلغ المين في الجدول اعلاه على شكل صك مصدق مغنط أو خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي أو مصرف أهلي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال على ألا يكون ضمن المصارف المحظور التعامل معها والمبنية في القائمة المرفقة ضمن وثائق المناقصة ويتم مضاررة التامينات عند التحويل عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة أو عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذه وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية.
- ٣- جلب كتاب عدم مانعة من الاشتراك بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢٠ (تصوير ملون) باسم الشركة مقفمة العطاء (حصراً).
- ٤- اعمال ماثلة بالتنفيذ على ان يتم تقديم العطاء مع المستمسكات اعلاه (بظرف مغلق).
- ٥- وصل شراء وثائق المناقصة الاصيلي.
- ٦- تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية أو عدم شموله بإجراءات الحجب.
- نانياً: تعتبر الشروط المطلوبة والدرجة ادناه جزءاً لا يتجزأ من العقد:
- ١- يتم توقيع العقد بعد الإحالة من قبل المدير المفوض حصراً.
- ٢- يكون التجهيز حسب ما محدد من كميات ومواصفات ومناشئ وشروط في جدول المواصفات أو الكميات.
- ٣- يعتبر العطاء نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة ويهمل أي خفض يرد على فترة نفاذية العطاء.
- ٤- شركتنا غير ملزمة بقبول أوطاً الأسعار.
- ٥- يكون التسعير بالدينار العراقي حصراً ويتم تثبيت الأسعار رقماً وكتابة (طباعة الكترونية أو بالدهاء) على جدول الكميات المرفقة طي هذه المناقصة خالية من الحك والشطب وختمها ومصادفها على جميع الصفحات ويعول على السعر المدون كتابية في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
- ٦- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو جراء تعديل عليها.
- ٧- لا يجوز لتسبب دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة



المحل التجاري للأنثى في جديدا

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 770992499
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

الشركة العامة للسمنت العراقية / معاوية السمنت الشمالية م / تنويه

تقرر تمديد إعلان المناقصة المرقمة 1/ALL /2020 تجهيز مادة كلنكر نوع عادي كمية (١٠٠) مائة طن لمدة أسبوع ليكون تاريخ غلق المناقصة ٢٠٢٠/٨/٣٠.

لذا اقتضى التنويه ..

المهندس علي زيدان خلف
معاون المدير العام – السمنت الشمالية

باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

عهد أولمبي جديد

تتجه انظار الشارع الرياضي يوم الأربعاء 26 آب 2020 نحو مقر اللجنة الأولمبية العراقية حيث من المنتظر أن يتم انعقاد المؤتمر الاستثنائي للجمعية العمومية بحضور رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بعد مخاض عسير حسمته توجيهات اللجنة الأولمبية الدولية الملزمة لبدء مرحلة جديدة تشد كل الخلافات وتؤسس لقيادة معترف بها تتولى إدارة شؤون الحركة الأولمبية في البلد.

المؤتمر كما هو متوقع سيناقش ويحسم ثلاثة محاور رئيسية ابتداء من التصويت على حل المكتب التنفيذي امتثالاً لقرار القضاء العراقي الذي أقر عدم شرعية انتخابات المكتب التنفيذي التي جرت في يومي 15 و16 شباط 2019 خلافاً لقرار التوجيهات الحكومية التي طالبت بتأجيلها في حينه كون الأولمبية كيان منحل لا قانون جديد لها قبل إجراء الانتخابات المعنية حسب أمر سابق للمحكمة الاتحادية العليا.

أما المحور الثاني المهم هو دراسة ومناقشة النظام الأساسي باستفاضة ومن ثم التصويت عليه وهو ما يفرض على أعضاء الجمعية العمومية الوقوف بدقة على كل المواد الواردة فيه وتفحصها بعناية بما يحقق العدالة للجميع ويصحح الأخطاء التي رافقت الانتخابات السابقة على مستوى الاتحادات والمكتب التنفيذي من حيث اختيار الخبراء وتمكين الرياضيين والرياضيات الأبطال من المشاركة في تلك الانتخابات، مع ضرورة الأخذ بمقترح تضمين النظام الأساسي شرطاً جوهرياً بعدم قبول ترشيح أي شخصية لديها منصب آخر رئيس ناد أو اتحاد إلا بعد تقديمه تعهد خطي يكون ملزماً فيه بتقديم استقالته من منصبه السابق في حالة فوزه مع إنهاء أي ارتباط له بعمله القديم والتفرغ للمنصب الجديد لإنهاء مشكلة ازدواجية المناصب التي كانت أحد أسباب تلك العمل في مفاصل العمل الأولمبي وعدم إنجاز الواجبات المناطة بأصحاب تلك المواقع.

ومن أجل تكتمل خطوات التغيير الحقيقية فإن أمام الجمعية العمومية فرصة المطالبة بانعقادها كل سنتين من تاريخ إجراء الانتخابات من أجل تقييم عمل الاتحادات والمكتب التنفيذي وممارسة دورها الرقابي الحقيقي والمؤثر تالياً للأخطاء السابقة التي أدت الى تراجع مستوى أغلب الألعاب وعدم تحقيق أي إنجازات ملموسة على الصعيد الخارجي دون أن يجري تطبيق مكانم الإلحاق وتحديد المسؤولين عنه وهو ما سبب في إعادة (تدوير بعض الفاشلين) واستمرار تمسكهم بمناصهم لعدة دورات انتخابية منذ انتخابات عام 2004 وحتى ما بعد حادثة اختطاف رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية السابق أحمد السامرائي (الحجبة) تموز عام 2006 الى يومنا هذا، وهو ما يستوجب تضمين النظام الأساسي صلاحية الإقرار باستمرار عمل المكتب التنفيذي وتحديد الثقة به في حالة نجاحه أو طرح الثقة به في حالة فشله مجتمعاً أو بأي عضو يُثبت تقصيره، وهو إجراء سيضمن تجنب هدر المال والوقت ويحفز الجميع على الارتقاء بعمله بعد أن تسقط من يده ورقة التستر خلف حجة (شرعية انتخابه)!

تحديد موعد الانتخابات سيكون هو المحور الثالث والذي نأمل فيه أن تدرك الجمعية العمومية أهمية إنهاء هذا الملف وعدم تأجيله تحت أية ذريعة والذهاب نحو إجراء الانتخابات قبل نهاية هذا العام، واعتقد أن فترة أربعة أشهر ستكون كافية لإنهاء كافة متطلباتها، أخذين بنظر الاعتبار المدة القانونية التي تسمح بإعلان الترشيح وتقديم كافة التقارير اللازمة من قبل اللجنة المشرفة على الانتخابات، وبالتالي تكون قد اقتطفنا بمرءة من هذا العام يمكن أن تساعد على تعويض الوقت الذي مضى طوال تنفيذ القرار الحكومي 140 لعام 2019.

أخيراً... فإن العهد الجديد الذي نتطلع إليه هو الخروج من دوامة الخلافات والنزاعات بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والعمل بسياق وطني يضمن عدم تأزيم العلاقة بينهم بالصرعات أو الاستعانة بالجهات الخارجية تحت أي مسوغ والاحتكام في أي أشكال لخدمة البيت الداخلي الذي سيكون صدره أكثر اتساعاً وحرصاً من اللجنة الأولمبية الدولية التي سامت من استقبال الوفود الرسمية والسياحية التي تحمل الشكوى منذ أزمة القرار 184 لعام 2008 ولحد الآن!

ومن أجل تكتمل خطوات التغيير الحقيقية فإن أمام الجمعية العمومية فرصة المطالبة بانعقادها كل سنتين من تاريخ إجراء الانتخابات من أجل تقييم عمل الاتحادات والمكتب التنفيذي وممارسة دورها الرقابي الحقيقي والمؤثر تالياً للأخطاء السابقة

يقدم برامج علمية وذهنية تعوِّضهم الخمول بسبب جائحة كورونا كون من السهولة أن يخرجوا عن أجواء المباراة بسبب عدم التثبات الانفعالي المؤشر على أدائهم، كل ذلك لن يحدث لو تواجد خبر في شؤون تدريب حراس المرمى داخل اللجنة الفنية كي يواجهه ببرنامج عمله منذ مباشرته ومحاسنته.

دعوة العاني

وأكد أحمد بشأن دعوة الحارس قيس العاني للمنتخب الوطني: من المخجل أن تتم دعوة حارس مرمى يلعب في دوري الدرجة الرابعة البولندي بشكل مباشر لتمثيل المنتخب الوطني عبر مشاهدته باليوتيوب! المنتخب أكبر من الجميع، وكان بالإمكان استدعاء قيس بداية بعيداً عن الإعلاء وتجربته في أكثر من تمرين، وعند توفر القناعة تعطي قرارنا بشأن صلاحه من عدمه، ما يجري هنا تخبط واضح في دعوة اللاعبين الغترين حيث تشغل الوزارات المعنية لإنجاز أوراقتهم الرسمية بالتنسيق مع الاتحادين الدولي والآسيوي، ويتضح لاحقاً يحتاجه الحارس أن يكون حاضراً نهياً 100%، وهذه النسبة لن تتحقق في ظل ابتعاده عن المباريات التنافسية والواقعية سنة كاملة أو أكثر، وفي ضوء ذلك أرى أن مركز حراسة المرمى سواء في الأندية أو المنتخبات يواجه خطراً كبيراً!

عجب الي الدوري

وأختتم أحمد باسم حديثه بخصوص تجربة عمله في الدوري العراقي: "لن أكره العمل مع الأندية العراقية مستقبلاً، كنت مبتعداً عنها سنين طوال، لكن خلال السنين الأخرتين رأيت العجب، فكل ما كنت أسمعها شاهدته بعيني مثل كذب بعضها وهضم الحقوق بدءاً من نادي كربلاء الذي عملت ضمن ملاك مديريه جدير محمد لمدة أربعة أشهر وتسلمت راتب شهر واحد فقط، ومع الأمانة هناك مشاكل كثيرة، دوري علوان ونزار أشرف حيث وعدني ثلاث مرات بتسليم العقد وأخلفوا، أما نادي أربيل فالأمر مختلف، تم منحي حقوقي للأشهر الأربعة، وكذلك نادي أمانة بغداد كان موقفه جيداً، وفي مستوى فضليات كأس العالم يضيئها الى سيرته مع فائدة مالية كبيرة، وحسب ما نقل لي الحراس إنه لا يتواصل معهم نهائياً بواسطة تقنية الاتصال المرئي أو موقع الفيسبوك، ولا يمتلك غير أربعة نمازين يكرها دائماً، والأخطر بين كل ذلك حسب ما عملت أنه يجلس على المدرجات في بعض المباريات الرسمية وإن صبح ذلك فهي طامة كبرى! كما أنه لم



مقارنة بالمدافع أو المهاجم الذي يركض ستة عشر كيلومتراً، وما يحتاجه الحارس أن يكون حاضراً نهياً 100%، وهذه النسبة لن تتحقق في ظل ابتعاده عن المباريات التنافسية والواقعية سنة كاملة أو أكثر، وفي ضوء ذلك أرى أن مركز حراسة المرمى سواء في الأندية أو المنتخبات يواجه خطراً كبيراً!

تقييم المدرب السلوفيني وبخصوص تقييمه لمدرّب حراس المنتخب السلوفيني، قال: "كل حراس المرمى الذين تربيتهم كانوا يتواصلون معي بلغة العيون أثناء المباراة في حالة التشجيع أو الانتقاد أو تسريع اللعب أو إيقاف المباراة لقتل حماسة المنتخب المنافس وتخفيف ضغطه، ولا أعتقد أن هذا الأمر تهم مدرب حراس المنتخب السلوفيني الذي لا أعرف كيف يتواصل مع جلال حسن ومحمد حميد وفهد طالب أثناء التمرين أو المباراة! المهم لديه فرصة عمل مهمة مع منتخب في أعلى بطولة على مستوى فضليات كأس العالم يضيئها



لست تابعاً لحمد .. وأتوق لصناعة جيل جديد من الفئات

استيزار درجال يفتقد مقومات النجاح وأدعوه لإنقاذ الكرة

يملك فيه مقومات النجاح كونه يعمل تحت مظلة حكومة مؤقتة لمدة زمنية غير كافية وميزانية حرجية وأعباء وباء كورونا. أتمنى أن يحافظ على تاريخه ويعود لإنقاذ اللعبة التي تترقب الجماهير تغييرات استراتيجية في عملية النهوض بها.

الأصلاح لرئاسة الكرة

وعن الشخص الأصح لرئاسة اتحاد كرة القدم المقبل، قال: "مهما كانت كفاءة الشخصية المرشح ونزاهتها فإنه لن يُعزّر شيئاً من واقع اللعبة نتيجة استمرار ظروف البلد، ما يهين هنا معرفة سرّ الكتال على المنصب من نجوم الكرة، أليس من الأجدر التساؤل كم نجما في العالم أصبح رئيس اتحاد كرة في بلده؟ هناك مئات اللاعبين الكبار في الاتحادات الأوروبية مثلاً لم يجرؤ منهم على مسك ملف إدارة الاتحاد سوى اثنين أو ثلاثة طوال مئة عام، فلماذا نرى في العراق من يفوز بكأس آسيا يفكر برئاسة الاتحاد؟

خطر كبير!

وحذر أحمد: "أن حراس المرمى هم أكثر اللاعبين ضرراً من إلقاء دوري الكرة الفائت 2019-2020 ومن ضبابية إقامة الدوري الجديد في أيلول المقبل أو تأجيله للعام 2021، فاللاعب العراقي والعربي بصورة عامة يركض دائماً ويبدل مجهود بدني كبير مع مجهود ذهني قليل، والعكس صحيح لدى حارس المرمى هو أقل لاعب في كرة القدم يبدل جهد بدني وأحياناً لا يتجاوز كيلومترين

التطبيقية التي مارست مهامها منذ السادس من نيسان 2020 شكلاً لجنيتها الفنية من دون أن تضم خبيراً في تدريب الحراس، والغريب أنها سمّت دكتوراً متخصصاً في كرة التنس ضمن خبيرانها!"

عرض بانس

وتابع: "لما كتبت في صفحتي في الفيسبوك) عن هذا الموضوع تم الاتصال بي من عديد الشخصيات الكروية للاستفهام عن الموضوع، ثم فاتحتني التطبيقية ذاتها لقبول انضمامي للجنة الفنية مقابل 750 ألف دينار! وقلت مع نفسي كيف أترك أولادي في الأردن وأقبل العمل بهذا المبلغ الذي لا يكفي حتى للسكن؟ صراحة عرض بانس لم تراع التطبيعية تاريخي وقيمتي وعلمي كمحترف وخبرتي طوال 43 عاماً، فاعتذرت عن القبول لعدم القدرة على التضحية باستقرار أولادي وراحتهم لاسيما بعد وفاة زوجتي".

مسؤولية الوزير

وذكر أحمد: "هنا أحمل جزءاً من المسؤولية الى الكابتن عدنان درجال وزير الشباب والرياضة كونه يعرف احتياجات بناء الكرة العراقية، وكان يفترض به أن لا ينسى ذلك في مرحلة تشكيل اللجان، وبالمناسبة فإن استيزاره في ظرف جرح تمر به كرة القدم لم يكن مناسباً، فالناس تعرف أنه جاء لإصلاح اللعبة، وضحى بكثير من المال والجهد من أجلها وعليه الخسفي في مشروعه، لكنه اختار طريقاً آخر لا يستطيع أن

لقبول العرض المناسب من أي فريق أرى نجاح مهمتي معه".

اعتماد الحراس

وعن أسباب اعتماد بعض الحراس لفترة طويلة مع المنتخب، قال: "في عام 1998 اعتمدت الحارس أحمد علي (بارتيز) وعام 2000 جئت بنور صبري، وفي العام التالي ألحقت عددي طالب بهما، شاركوا في أهم البطولات، وأثنين منهم (نور و عددي) يواصلان اللعب لحد الآن، وفي عام 2005 اخترت محمد كاصد مع الأولمبي، ومنذ عام 2008 الى 2020 لا علاقة لي بحراس مرمى المنتخبات

كوني لم استمر بمهنتي، ولو أنتجت لي الفرصة لقدّمت عشرة حراس من أفضل المواهب، لهذا ليس بالضرورة أن يتم اعتماد نفس الحراس لفترة طويلة، بل يتوجب أن يكون هناك حارس شاب بين الكبار مثلما فعلت بزج حارس مرمى نادي الكاظمة نور صبري آنذاك في بطولة غرب آسيا وسقط كبار الحراس أمثال عامر عبدالوهاب وهاشم خميس وعاد هاشم وإبراهيم سالم وجليل زيدان".

اللجنة الفنية

ولفت أحمد، إلى أنه: "منذ عام 2015 طالبت اتحاد الكرة بضرورة وجود خبير مختص بشؤون حراس المرمى ضمن اللجنة الفنية، وتساءلت من يحاسب مدربي الحراس ويتطورهم ويُقيّم أدائهم بدلاً من مهاجمتهم وتحليلهم أسباب الإقصاء من البطولات الكبرى؟ وحتى الهيئة

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني الأسبق أحمد جاسم أن واقع الحراس سواء في الأندية أم المنتخبات يشهد تراجعاً خطيراً بسبب غياب الخبر المتخصص في شؤونهم ضمن أعضاء اللجنة الفنية لاتحاد الكرة، مبدياً استعداده للعمل في ملاكات تدريبية للفئات من أجل صناعة جيل جديد شريطة ضمان عقد يلبيق بتاريخه، ولافتاً إلى الضرر الكبير الذي أصاب جميع حراس مرمى الأندية بعد قرار الهيئة التطبيقية بإلغاء دوري الكرة الفائت، وداعياً الى تقييم تجربة مدرب الحراس السلوفيني مع الوطني قبيل تجديد التعاقد معه.

جاء ذلك في حديث موسّع أدلى به أحمد جاسم لـ (المدى) بعد غيابه منذ عام 2008 عن المنتخبات الوطنية، مبرراً الأمر بقوله: "ما بعد نهائيات بطولة كأس آسيا 2007 التي نال فيها

الحارس نور صبري لقب الأفضل عقب تحقيق نتائج رائعة دون أن نخسر أية مباراة ولم يدخل مرماها سوى هدفين، شاركت في تصفيات كأس العالم 2010، وبعد الإقصاء منها جرى إبعاد مالكنا الفني عن تدريب المنتخب طوال تلك المدة، مع إن جميع الوفود التي زارت العاصمة الأردنية عشان التي أقيم فيها منذ عام 2008 سواء كأعضاء الاتحاد أم الأندية أم المنتخبات كانوا يؤكدون لي أنني أفضل مدرب للحراس على الإطلاق".

وأضاف: "مُربّت بمحطات عدّة، وتشرّفت في العمل مع مدربين كثر وأخص منهم الكابتن عدنان حمد، رجل مخلص و وطني، وقدم الكثير للكرة العراقية، وصنع جيلاً مهماً لها، وبامتداد تاريخي لم أكن تابعاً لأي مدير فني، ربما لطول فترة عملي مع عدنان وانسجاماً معه وتحقيق نتائج جيدة يتصور البعض أنني لا أعمل إلا ضمن ملاك، وهذا غير صحيح، سبق لي أن عملت مع عمويابا، وعبدالإله عبد الحميد، ونجح حمود، وأنور جسام، وأيوب أوديشو، وعامر جميل، وأكرم سلمان، وسعدي توما، وحتى مع جدير محمود وعصام حيد ممثلاً الجيل الفني الجديد الذي كنا ندرّبهم أيام دفاعهم عن المنتخبات، لهذا أنا مخلص للجميع، ولا يعني ابتعاد عدنان عن التدريب ثلاث سنوات أن أجلس في بيتي، بالعكس لدي سببتي الجيدة التي تؤهلني

كومان يفتح أبواب الرحيل لسواريز من برشلونة

□ بغداد / المدى

فتح الهولندي رونالد كومان المدير الفني فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم أبواب الرحيل أمام المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز للبحث عن فريق جديد يدافع عن اوانه في الموسم المقبل بعد وضعه ضمن قائمة اللاعبين



برونالد كومان مدرب منتخب هولندا لكرة القدم. وتأمل جماهير برشلونة من المدير الفني كومان التعاقد مع أسماء شابة في جميع الخطوط من أجل تكوين فريق جديد له القدرة على استعادة الصورة التي حقق برقيها في الموسم المنصرم على إثر فقدان ألقاب دوري الدرجة الاولى الإسباني وكأس ملك إسبانيا وكأس السوبر في الجانب الخرج المبكر من النسخة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

لاعين في صفقة تبادل بين الطرفين من أجل تأمين تواجه الى جانب زميله القائد ليونيل ميسي في صفوف الفريق بالموسم 2020-2021 الذي أعطى موافقته المبدئية في إحداث تغيير جذري في صفوف فريقه بعد الخسارة القاسية التي تلقاها من فريق بايرن ميونيخ الألماني بنتيجة (2-8) ضمن منافسات دور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2020 التي أدت الى الإطاحة السريعة بالمدرّب كيكي سيلين والاعتراف بالهزيمة

الذين لم يتم إدراجه في مفكرته التدريبية بالاتفاق مع رئيس النادي غوسيب مارييا بارتوميو في إطار الخطة الجديدة التي تم اعتمادها بالتعاقد مع نجوم شباب لهم الرغبة في تعزيز الصفوف تحضيراً للاستحقاقات المقبلة المحلية والقارية.

وأصبح الأرجنتيني لاوتارو مهاجم فريق أنتر ميلان الإيطالي الذي يتراوح سعره حالياً 110 مليون يورو الخيار المطروح أمام مجلس إدارة نادي برشلونة الذي يأمل في إدخال

مدرب النجف يغلق تعاقدات الدوري بصفقة كاصد

□ بغداد / حيدر مدلول

أغلق مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي النجف الرياضي حسن أحمد ملف التعاقدات للموسم الجديد من دوري الكرة الممتاز بالاتفاق مع مجلس الإدارة بعد التوقيع الرسمي مع الحارس الدولي محمد كاصد للدفاع عن أسوان الفريق لمدة عام واحد بدلاً من زميله نور صبري الذي شد الرحال الى مدينة العمارة لدراسة شبكاً فريق نطق ميسان لكرة القدم.

ونجح حسن أحمد بمعية مساعده بهاء كاظم وإدارة نادي النجف الرياضي في القيام بسلسلة من الغفوضات السريعة مع حارس



المحلية لكي تكون طريق تمثيل الكرة العراقية في الاستحقاقات العربية والقارية التي تنتظرها في الفترة المقبلة. وجذنت إدارة نادي النجف الرياضي تعاقداه مع المدرب حسن أحمد موسم إضافي بعد نجاحه في قيادة فريقها الكروي الى احتلال المركز الخامس في ترتيب فرق دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 برصيد 8 نقاط من أربع مباريات لعبها خلف فرق النقط والقوة الجوية ونظ الوسط قبل الغائه من قبل الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة يوم العشرين من شهر أيار الماضي نتيجة عدم موافقة اللجنة العليا

للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء على استئناف النشاط الكروي في ظل تزايد معدل الإصابات والوفيات بجائحة كورونا المستجد والحفاظ على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والطواقم التحكيمية والجماهير



والأجانب من أجل أن يكون موسماً متميزاً على صعيد النتائج وإعادة الأيام الذهبية التي عاشها تحت قيادة المدربين السابقين برغم أنه سيلقى منافسة شديدة من بقية الفرق الأخرى المشاركة من العاصمة بغداد والمحافظات التي ترغب في تحقيق الألقاب

سيراهن عليها كثيراً في منافسات النسخة الجديدة من دوري الكرة الممتاز أملاً في أن يكون فريق النجف ضمن دائرة المربع الذهبي التي يراهن فيها الملاك التدريبي على وقوف الجماهير الغفيرة من أبناء المحافظة الى جانبه ولا يعبئه المحليين

2006.

وسيكون تواجد محمد كاصد ضمن كتيبة حسن أحمد الى جانب المحترفين الأربعة السوريين يوسف قلفا وشادي الحموي والكاميروني تالا والتوغولي ويلسون اكابو من أبرز الأوراق الراجعة التي

نافذة من موسكو

لماذا آفاق الاقتصاد العراقي غير مفرحة في عام 2020



د. فالح الحمراي

2020 لا تزيد عن 18% ، ومن المتوقع أن يكون الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي في القطاع غير النفطي في عام 2020 كبيراً للغاية ، بترتيب أعلى من المتوسط المرجح لصندوق النقد الدولي البالغ 5% . وعامل خطر آخر للاقتصاد العراقي يتمثل بالانخفاض الحاد لتحويلات العمالة العراقية المهاجرة من الخارج نتيجة لتأثير الجلاء، ففي السنوات الأخيرة ، وصل إجمالي قيمتها إلى ما معدله مليار دولار سنوياً ، ولكن في عام 2020 ، من المتوقع أن تنخفض هذه الإيرادات بشكل حاد.

وما يتعلق بالدعم المالي لحزمة الإصلاح ، فمشروط أيضاً في عدد من القيود الموضوعية. وتضطر الحكومة إلى تحقيق التوازن بين الإصلاحات الملحة والاحتياجات الأكثر إلحاحاً في مكافحة الوباء. وباختصار، أهم مفتاح لنجاح مبادرات الإصلاح الجديدة في الاقتصاد هو دعم القطاع الخاص في العراق ، وهو الأكثر عرضة لتأثيرات الوباء ، ولكن في الوقت نفسه لديه إمكانات عالية للغاية لتحفيز النمو الاقتصادي العام في البلاد. إن القطاع الخاص للاقتصاد العراقي يتنامى باستمرار منذ بداية النزاع المسلح وتدخل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في عام 2003 وإلى اليوم ، ووفقاً لتقديرات مختلفة ، يمثل 60-80% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. فهو الذي يشكل أساس التنمية غير النفطية للاقتصاد العراقي ويخلق الشروط المسبقة للنمو الاقتصادي

العراقي ، وفي سياق الإغلاق والقيود المفروضة على التجارة الدولية والمحلية ، فضلاً عن التهديد بانهايار البات الاستيراد ، ستسعى الحكومة ، على العكس من ذلك ، إلى فرض سيطرة أكثر صرامة على إدارة الموارد والأصول ، بما في ذلك البنية التحتية والنقل والتجارة الحدودية لحل مشاكل الأمن القومي ، بما في ذلك المقطع للسلع والخدمات الأساسية ، إن هذا الإجراء المهم والإلزامي إلى حد كبير مفهوم ، ولكنه يدفع بالمهام العاجلة لتعزيز التنمية الاقتصادية على حساب القطاع الخاص وزيادة الأعمال.

والسؤال الوحيد هو مدى فعالية الخطوط الحقيقية للحكومة العراقية في المجال الاقتصادي، حيث لا تعمل الإجراءات المتخذة لمواجهة عواقب وباء كورونا

وهناك مؤشرات على أن عدم دعم الحكومة للقطاع الخاص ومستخدميه سيخلق مخاطر كبيرة لمزيد من تهميش منتسبي هذا القطاع ، خاصة بين الشباب العاطل عن العمل. وسيؤدي هذا حتماً إلى زيادة الاحتجاجات الاجتماعية وتراجع الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية ويهدد آفاق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد بعد عام 2020. ووفقاً لتوقعات البنك الدولي ، قد يؤدي فقدان الوظائف وانخفاض الدخل في القطاع غير الرسمي ، جنباً إلى جنب مع التهديد بارتفاع أسعار المواد الغذائية ، إلى مضاعفة معدل الفقر في البلاد في الأشهر المقبلة من 20% حالياً إلى 40%.

وتحتل مشكلة تطوير القطاع غير النفطي في العراق مكانة خاصة في أولويات الحكومة ، وتعلق عليها آمال كبيرة على خلفية هبوط أسعار النفط العالمية وخفض حصة العراق بعد الاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار "أوبك + الربيع الماضي". من ناحية أخرى ، فإن المشكلة الأكثر حدة وإلحاحاً للحكومة الجديدة هي التغلب على الشركات الاجتماعية والاقتصادية لوباء COVID-19 ، الذي ألحق أضراراً كبيرة في القطاع الخاص للاقتصاد العراقي ، ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم ، والتي في الواقع ، جرت المراهنة عليها لتكون قوة دافعة في عملية إصلاح القطاع غير النفطي للاقتصاد

وبالتالي ، فإن الكثير سيتوقف على نهج الحكومة العراقية الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي. ويتعين على الحكومة العراقية أن تواجه في وقت واحد مجموعة كاملة من التحديات التي تهدد التنمية الاقتصادية للبلاد. فمن ناحية توقف تنفيذ إصلاح القطاع العام الذي أصبح قضية ملحة، بعد الحرب ضد داعش، بما في ذلك المشكلة الحساسة المتمثلة في اللامركزية السياسية والاقتصادية ونقل الصلاحيات إلى المحافظات، وخاصة إقليم كردستان. وهنا نفرض نفسها أيضاً وبشكل حاد، مشاكل التغلب على الفساد في الاقتصاد ، وزيادة الشفافية والمساءلة ، فضلاً عن الكفاءة والمحاسبة والفعالية.

وهناك مؤشرات على أن عدم دعم الحكومة للقطاع الخاص ومستخدميه سيخلق مخاطر كبيرة لمزيد من تهميش منتسبي هذا القطاع ، خاصة بين الشباب العاطل عن العمل. وسيؤدي هذا حتماً إلى زيادة الاحتجاجات الاجتماعية وتراجع الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية ويهدد آفاق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد بعد عام 2020. ووفقاً لتوقعات البنك الدولي ، قد يؤدي فقدان الوظائف وانخفاض الدخل في القطاع غير الرسمي ، جنباً إلى جنب مع التهديد بارتفاع أسعار المواد الغذائية ، إلى مضاعفة معدل الفقر في البلاد في الأشهر المقبلة من 20% حالياً إلى 40%.

المستدام طويل الأجل للبلاد بعد عام 2020. في الوقت نفسه ، وفقاً لتقديرات أولية لخبراء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ، نتيجة لتأثير الوباء ، انخفض الإنتاج بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في القطاع غير الرسمي في أبريل 2020 بنسبة 52% في المتوسط. كان الانخفاض الأكثر أهمية في البناء والإنتاج الصناعي - حتى 68% ، وكذلك في صناعة الأغذية - 61% ، وفي الوقت نفسه ، فإن تراجع القوة العاملة في القطاع غير الرسمي يشكل تهديداً أكبر - فهو في المتوسط أكثر من 60% في الصناعات ، وفي البناء والإنتاج الصناعي يصل إلى 80% . وتأثرت جميع القطاعات الرئيسية في الصناعة غير النفطية تقريباً - التجارة والبنوك والنقل والسياحة والحج ، إلخ. إن هذا الاتجاه مقلق للغاية ومن المهم أن تبذل الحكومة كل جهد ممكن من أجل خفض خطر إفلاس جميع هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وبالإضافة إلى حزمة الحوافز المالية ، هناك حاجة إلى تدابير الحماية الاجتماعية للمستخدمين في القطاع الخاص ، والتي تتجاهل حتى الآن القطاع الخاص ، لأن المستخدمين والضرائب والدعم الحكومي ولا يمكنهم ، وفقاً لذلك ، التأهل للحصول على المزايا والمدفوعات التفضيلية الأخرى في سياق الوباء.

× اعتمدت المادة على تقارير معهد الشرق الأوسط بموسكو

هيبة الدولة . من أضعها (1)



د. قاسم حسين صالح

توطئة
في متابعتي للمقابلة التي أجرتها معه فضائية الشرقية مساء (20/ 8/18) تحدث السيد نوري المالكي عن هيبة الدولة، واصفاً إياها بأنها ضائعة ومستشهداً بوجود مدن شبيهة ساقطة كالنصيرية. ومن استطراده في التفاصيل استنتجت أن هيبة الدولة عند السيد المالكي تعني (طاعته)، بوم يخالفها فهو فوضوي ومخرب. وسيكولوجيا ، يعني هذا القول من رجل حكم العراق ثماني سنوات أن في داخله شخصية مستبد، لأن هذه الصفة هي الدالة المشتركة عند كل الحكام الطغاة. قديما وحديثا.

في هذه الحلقة نركز على مفاهيم نظرية يبدو لي أنها غائبة عن فهم السيد المالكي أو يتجنب الإشارة لها، فيما توجه الثانية تساؤلات واتهامات وتقديم مؤشرات سيكولوجية لشخصية المسؤول الأول الذي أضع هيبة الدولة العراقية.. وللسيد المالكي الرد هنا أو في مناظرة تلفزيونية في فضائية محايدة.

هيبة الدولة
لأن مفهوم هيبة الدولة (حِمْال أوجه) فإن الأمر يتطلب الوصول إلى فهم مشترك نبدأه بفك الخطوط بين الدولة والحكومة. فالدولة كيان يقوم على ثلاثة مكونات: الشعب والأرض والحكومة، ما يعني أنه لا يصح أن نسأوي بين الدولة والحكومة التي تتحدد أهم مسؤوليتين لها في: تحقيق العدالة الاجتماعية وتطبيق القانون.

وما يتصف به كل الحكام المستبدين) والمستبد لا يعني فقط الحاكم الطاغية أو الدكتاتور، بل يشمل أيضاً كل حاكم يستغفر بالسلطة أو بالثروة أو بالقرار السياسي، إنهم يساؤون بين الحكومة والدولة، فيما يذهب الحكام الطغاة لأبعد من ذلك فيساؤون بين أنفسهم والوطن (صدام هو العراق مثال). ويصدرون القوانين التي تخدم بقاهم في السلطة ويسوقونها للشعب بأنها الضرورات التي تحفظ هيبة الدولة .

وهيبة الدولة لا تتحقق إلا بشروط نوجزها بالآتي:

تطبيق حكم القانون
ما يشترك به الحكام المستبدون والدوغمايون أنهم يفهمون تطبيق القانون في حدود سيادة الأمن المجتمعي وعدم حدوث ما يهدد وجود الحكومة في السلطة، فيما يعني في جوهره أن الدولة يجب أن تكون دولة مؤسسات مدنية يطبق فيها القانون على الحاكم والمحكوم ولا يستثنى أحداً بمن فيهم رئيس الحكومة. وبهذه الشرط يشعر المواطن ليس فقط بالخوف من تجاوز القانون بل.. والرهبة التي بها تتحقق هيبة الدولة.

فهم الحاكم للسلطة
الدولة التي يؤمن فيها الحاكم بأنه سيكون غداً محكوماً تكون مَهَابة، والدولة التي يعمل فيها الحاكم بطريقة مشروعة أو غير مشروعة على البقاء في الحكم ويعتبر نفسه أنه الأفضل في البقاء على كرسي الحكم تضعف فيها هيبة الدولة.

والحاكم الذي يتعامل بشفافية، ولا تتطابق أفعاله مع أقواله، ولا يفي بوعود يتعهد بتنفيذها لما يقدم شعبه والوطن.. لا تكون فيه الدولة مَهَابة.

الفساد
حين يشيع الفساد السياسي والمالي والإداري في مؤسسات الدولة ويقف الحاكم عاجزاً عن الحد منه، أو يعترف بأنه غير قادر على مواجهته.. عندها لا تبقى أية

مليار دولار من أموال الإعمار في العراق أهدرت أو نهبت عبر مشاريع وهمية وعناصر فاسدة في الحكومة العراقية ، فيما نسبت الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في 28-9-08 إلى لجنة تخصصية في حكومة المالكي وجود ثلاثة آلاف حالة فساد مالي موثقة بأدلة قاطعة ، وانتقل العراق في زمنه من المرتبة 137 عالمياً والأسوأ في الفساد بين الدول العربية إلى المرتبة 160 ليحتل المركز الثالث عالمياً والأول عربياً ، وفقاً لتقرير المؤشر العالمي للفساد، وشهادة من السفير الأمريكي لورانس بنديكت منسق مكافحة الفساد بالسفارة الأميركية في بغداد يحذر فيها بأنه إذا لم تتم السيطرة على الفساد فإنه يهدد استقرار العراق ، وبعترافه في كلمته أمام مجلس محافظة بغداد في (20 9- 2008) قال المالكي بالنص "كثير من المسؤولين قد أثروا كثيراً ، مع أنه هو رئيس الوزراء المسؤول عن هؤلاء المسؤولين".

والأخطر من هذا الذي يفترض أن يعرضه لمساءلة قانونية هو اعترافه علناً بقوله: (لدي ملفات فساد لو كنتفها لانتقل عالمياً سابقاً).. لأنها تعد خيانة تامة. ولا تفسير لها سوى أن بين الفاسدين الكبار من هم أعضاء في حزبه الحاكم، فخشى الخصوم ليعتمد وإياهم مقولة (تسكت عني اسكت عنك) ..

وشيوخ الفساد لم يسقط فقط هيبة الدولة بل أسقط قيمياً وأخلاقية ودينية وأجرها المتظاهرون بأهزجهم (باسم الدين باكونه الحرامية، نواب الشعب كلهم حرامية) وتحول الفساد في زمنه من فعل كان يعد خزيًا إلى شطارة، وأسقط المعايير الخمسة الأخرى لهيبة الدولة.. فالقانون انتهك بوجود فستائل مسلحة تتحدى الحكومة ، والعناشر استخدمت السلاح متحدى القوانين التي سنتها الدولة ، والدولة صارت محاصرات وليست دولة مؤسسات ، ولم يعمل بمبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة ، لا في الخط الإداري الأول للدولة ولا حتى في الملحقيات التقافية في السفارات ، وفي زمنه صارت بغداد العاصمة الأسوأ في العالم، وتحويل شارع الرشيد إلى طريق قدر تجوب فيه (الستوتات)، رغم أن سعر برمبل النفط في زمنه زاد على 140 دولاراً، وظلت الهويات الفرعية (طائفة، عشيرة..) شغالة حتى في التعيينات.. ولم تتطابق أفعاله مع أقواله.. فهو يصرح مؤكداً إنه مع التظاهرات السلمية ويجب تحقيق مطالبهم المشروعة، ويتجاهل أن التظاهرات بدأت في شباط 2011 أيام كان هو المسؤول الأول.. وما استجاب، بل صعد قيادي من حزبه الحاكم على سطح البناء المطلقة على ساحة التحرير ليعطي أوامره بإطلاق الرصاص على متظاهرين سلميين مطالبين بحقوق مشروعة!

نتوقف هنا لتكمل الحلقة الثانية في تحليل سيكولوجي لشخصية السيد نوري المالكي.

هيبة للدولة في نظر شعبها والعالم. تلك ستة معايير أساسية لهيبة الدولة. فمن الذي أضعها في العراق؟ نتفق على أن الاحتلال الأميركي كان قد أسقط دولة وليس نظاماً فقط كما أعلن، وبه أظاح بهيبة الدولة العراقية.. وكان على النظام الديمقراطي في تشكيله لأول حكومة أن يستعيد هيبة الدولة. فما الذي حصل؟ كان السيد نوري المالكي قد كلفه رئيس الجمهورية الراحل جلال الطالباني في نيسان 2006 لرئاسة حكومة تنهي حالة جمود سياسي استمر شهوراً بعد حكومة إباد علاوي المؤقتة (2004-2005) وحكومة إبراهيم الجعفري (2005-2006) اللتين لا يمكن تحميلهما مهمة استعادة هيبة الدولة لخصرتي ولهاشاشة الوضع السياسي.

وعليه، يكون السيد نوري المالكي هو المسؤول الأول عن استعادة هيبة الدولة لأنه تولى رئاسة الوزراء ثماني سنوات (2006-2011) ، صحيح إنه واجه احتراقاً طائفيًا وحرباً داعشية شرسة. لكن هذا لا يعفيها من إمكانية استعادة هيبة الدولة. فغلبت بمساعلته عن أخطر معيار أنه هيبة الدولة في زمنه.. الفساد.. وله في العراق حكاية.

ما حصل عندما زمن الاحتلال الأميركي يشبه ما حصل زمن الاحتلالين العثماني والبريطاني في النصف الأول من القرن الماضي. إذ يذكر معروف الرصافي في كتابه "الرسالة العراقية" ، وهو رجل موثوق وعضو مجلس نواب، ما نصه بخصوص الفساد المالي والإداري: "وكانت الرشوة فاشية ، فكان الصلوك اذا تسلم منصباً فلا تمر عليه أيام إلا وقد أصبح من أهل النراء. وكانت الأمور لا توضع إلا أهلها، فلا الكفاية ولا المقدره ولا الاستقامة ولا الصدق والأمانة.. إنما توضع بأحد عوامل ثلاثة "المسبوبة" و"المحبوبة" و"الرشوة" (ص 55).

غير أن الحال في عهد المالكي كان أسوأ وأقبح وأوقع ، ببخته أكثر من شاهد موثوق ، نسوق ما ذكرته صحيفة واشنطن بوست بعددها الصادر في (23-9-08) بأن (13

رأي باللجنبي

الحاجة إلى مبدأ (أوبونتو) الإنساني لمواجهة تحديات البشرية

روجر كوديه

ترجمة : عدوية الهلالي

بها لمواجهة تحديات العالم المعاصر ، تلك إن جعل البشرية معاً يعني الاعتراف بأننا جميعاً ننتمي إلى نفس مجاميع الحياة وإن مستقبل العالم يعتمد على قدرة المجتمعات على الحفاظ على إنسانيتها المشتركة ، من خلال احترام كرامة وقيمة الإنسان . هل كان الغضب الذي أثاره مقتل جورج فلويد مثلاً لنبيلاً على الانزعاج الحضاري العالمي ؟ في الواقع ، تثبت هذه الصدمة الكونية بأن الظلم ، وأينما يحدث ، يمثل تهديداً للعدالة في كل مكان آخر ، لأننا جميعاً عالقون في نسج من العلاقات المتبادلة " على حد تعبير مارتن لوتر كينج ، كما أن فكرة جمع البشرية معاً ليست جديدة ، إذ تم تطويرها في عصور مختلفة ، خاصة عند التفاعل مع الرقابة أو الأخوة العالمية التي تدعو إليها الأديان والروحانيات الأخرى ..وعليها أيضاً يدل معنى ميثاق الأمم المتحدة الذي ينادي بـ "الإيمان بكرامة وقيمة الإنسان" في كل مكان ، لأننا جميعاً نعتمد على بعضهم البعض أيضاً في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، والذي يعد بمثابة ميثاق أخلاقي عالمي .

بالنسبة لريتبه كاسان ، فإن هذا الإعلان ليس مجرد احتجاج ضروري للضمير البشري رداً على الفظائع الرهيبة في الحرب العالمية الثانية ، بل إنه تعبير عن التطلعات الدائمة للبشرية ، تلك التي وصلت إلى مستوى معين من الحياة والثقافة والمتطلبات ، ولكن أيضاً لمئات الملايين من الكائنات البشرية التي ما زالت غارقة في القهر واليأس والجهل ، والشروع في تحقيق الشروط اللازمة لكرامتهم الجماعية والفرديّة .. إن جمع البشرية معاً يعني إدراك حقيقة بأننا نعيش مجموعة من المخاطر ، التي تدعو إلى تضامن عالمي فاعل ودايم ، سواء في

هناك حدثان تركا أثراً متميزاً هذا العام ، وهما : في المقام الأول ، التأثير الكوني لأزمة كوفيد-19 التي كشفت نقاط الضعف لجميع المجتمعات ، حتى المتطورة منها ، وفي المقام الثاني ، كان الغضب العالمي بشأن جريمة قتل جورج فلويد الشنيعة ، التي أثارته أسئلة كان يتم التفاوض عنها وعما يتعلق بها من التكريات المثيرة للنزاع المتعلقة بمساءلة العبودية والاستعمار ..ويمكن القول إن هذين الحدثين يمثلان حقيقة جديدة يجب البدء بها بنكاء جماعي ..

بعد فترة التمييز العنصري ، ومن أجل إرساء أسس مجتمع ديمقراطي ينقسم بالمساواة والأمن للجميع ، تبنى نيلسون مانديلا وديزموند توتو مبدأ (أوبونتو) المستمد من التقاليد الإنسانية الأفريقية لاستعادة الإنسانية للجميع ، الضحايا منهم والجالدون ، فيالنسبة لديزموند توتو ، كان الخيار الأنسب ما بين الحلول العقابية والعفو العام هو الخيار الإصلاحي لأننا جميعاً نطالب العدالة والمسؤولية والسلام والمصالحة ..

في الواقع ، يعبر مبدأ أوبونتو عن حقيقة كونك إنساناً تجاه الآخرين " إنسانيتي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإنسانيتك " ونحن ننتمي إلى نفس مجموعات الحياة " حيث يوضح ديزموند توتو قائلاً : "إن الكائن البشري لا يكون موجوداً إلا من خلال علاقته مع البشر الأخرى " والذي يختلف تماماً عن مبدأ " أنا أفكر إننا أنا موجود " ويدل ذلك في الأساس على حقيقة أنه "أنا إنسان لأنني أفضل جزءاً من كل ، لأنني أشترك ، وأتقاسم " وهذه العلاقة بالأخريين تجعل من الممكن التعرف بشكل مستمر على إنسانية الفرد الخاصة ..

ويقدم مبدأ أوبونتو الذي يدعو إلى جمع البشرية وسائل يمكن الوثوق عالمي فاعل ودايم ، سواء في

مايخص الإزهاق أو الجريمة أو مايسمى بالحروب الأهلية ذات العواقب المتعددة وأزمة الهجرة والأوبئة مثل كوفيد-19 ، والفقر واليأس ، فكل تلك التحديات هي التي تولد العنف المستشري وهي التي تظهر دائماً أنه يمكننا العمل بفاعلية ..

ويخصص قرار الأمم المتحدة (اتحاد حفظ السلام / 377) هذا النهج جيداً ، ويرى أن السلام العالمي لا يمكن اختزاله في غياب الحرب .. فمن المؤكد بأن السلام العادل والدائم يعتمد على مراعاة جميع أهداف الاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ، ولاسيما عن طريق تنمية البلدان والمناطق المتخلفة ، وتقود هذه الرؤية في النهاية إلى تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة ومسؤولة وموحدة من أجل رفاهية الجميع .. وإن جمع البشرية معاً يقوم على حقيقة أننا أيضاً مجتمع (أقدار) مدعو إلى مسؤولية جماعية للحفاظ على كوكبنا كمكان آمن ..

في الواقع ، ليست الأزمات التي نعيشها في وقتنا الحاضر هي التي تبتنا المشترك الذي نشارك فيه بشكل جماعي ، كما أن هذه المسؤولية الجماعية تمنحنا واجب مراقبة حياتنا " بسبب إنسانيتنا ذاتها التي تلزمنا بالقيام بذلك ..

× أستاذ القانون الدولي في جامعة ليون أستاذ الأذكرة والثقافات في منظمة اليونسكو



بالييت المدى

ستار كاوش

أول فتاة أحببتها

لكل فنان مصادره الشخصية التي ينهل منها أشكاله وموضوعاته وتقنياته، وكل مبدع يحمل في صندوق عدته بعض التفاصيل الخفية التي تعود الى أيام بعيدة مضت، تفاصيل ترجع الى البدايات أو حتى أبعد من ذلك بكثير، حين كان هذا الفنان يتلمس طريقه وسط زحام خطوات الآخرين وعمته تدافعهم، وتستحضر مخيلة الفنان هذه الأشكال ليستلهم منها بعض الخطوط الموحية أو الإيماءات الملائمة أو التعبيرات التي تستقر على سطوح قماشاته وتدفع عمله الى الأمام، وهناك طاقة عظيمة تمنحها بعض الأشكال التي لا تريد أن تغادر الذاكرة، وحتى لو غادرتها بعض الوقت، فهي تعود دائماً بحلة جديدة، وترجع بالإنعامة مكررة وحضور متجدد.

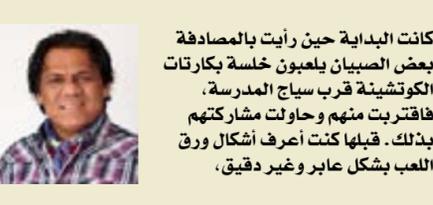
اعترف بأنني غريب الأطوار نوعاً ما، لكن لا مخلص من ذلك، فعالم الفن هو في الأساس عالم يحمل الكثير من الغرابة والتداعيات وحتى العودة الى الطفولة والنهل منها، فالحياة تضيى بسرعة ونحن عادة ما ننسى قول أشياء أو توضيح تفاصيل كان يتوجب علينا ذكرها، لذا سأحدث هنا عن أول فتاة شغلني وأصبحت المثال الكامل لي فيما بعد وأنا أنظر الى النساء واختيار أشكال النماذج التي أرسمها في لوحاتي.

كانت البداية حين رأيت بالمصادفة بعض الصبيان يلعبون خلسة بكارات الكونشينة قرب سباح المدرسة، فاقتربت منهم وحاولت مشاركتهم بذلك، قبلها كنت أعرف أشكال ورق اللعب بشكل عابر وغير دقيق، لكن هناك قرب سباح تلك المدرسة، حين وقع نظري على شكل البنت المطبوع في واحد من الكارات وتأملت خطوط وجهها، كم شعرت بأنها قريبة مني وبأنني أعرفها، منذ ذلك اليوم شغلني (صورة) هذه البنت التي أثرت على حياتي، وما برحت أبحث عن هذه الكارات، وأجمع شكل (المكثة) التي كنت أضعها بين أوراق الكتب بشكلها الباهر وخطوطها المختزلة وشكلها الواضح الصريح واسترخاها المذهل. بقيت تلك البنت في مخيلتي كل الوقت، حتى أنني أهملت بنت الجيران عكس ما يفعله كل الصبيان عادة، وانشغلت بقفاتي المصنوعة من الورق. ومنذ أول رسوماتي كانت هي التي تشغل تفكيري لأنها هي المثال وهي الطوطج للوصول الى الشكل الخاص في الرسم، بسبب جمال خطوطها وحضورها الأسر، لذا تأثرت بها كثيراً عند رسم لوحاتي التي سار الكثير منها على طريق تلك الفتاة البعيدة والقرينة الحقيقية والخيالية في ذات الوقت، لأنها الحبيبة الخالدة التي دخلت مرسي وتوزعت على قماشات الرسم وأوراق التخطيطات، وكانت كل البنات اللواتي أحببتهن قريباً منها بشكل أو آخر، لأنني كنت استحضر شكلها مع كل امرأة أحاول التقرب إليها في الحياة أو في الرسم كموبيل، وهذا أهم دفع مرة الشاعر حسام السراي حين أخبرته بأن تلك الفتاة هي أم مصادر إليهامي في الرسم، أن يكتب (ستار كاوش يحب فتاة من ورق).

بقيت تلك البنت الجميلة المسترخية حاضرة الى الآن في لوحاتي، وحتى لو حدثت تغييرات في أسلوبني أو معالجاتي، فهي لم تنفك عن الظهور هنا وهناك بين تقنيات الرسم لتبهرتني من جديد، فأسلت شيئاً من ملامحها أو خطوطها وأضع ذلك على قماشة الرسم. ففي الطبيعة عادة ما نميل الى شكل شخص معين ثم نعكس هذا الشكل على القماش أو الورق، لكن مع هذه البنت حدث العكس، فهي جاءت من الورق لتكمن في ملامح من أحب.

لقد تنقلت الفتاة عبر هذا السكارت بين ملايين الناس، وتحسستها الكثير من الأصابع في كل زاوية من هذا العالم تقريباً، لكنها بقيت فتاتي الصغيرة التي لم يطفن إليها أحد غيري، فتأتي التي كان علي أن أمنحها شيئاً ومكاناً جميلاً تستقر فيه وتكبر، أن أوظفها بإطار من ذهب وأنا أتأمل براعة تكوينها وجمال خطوطها. شكراً يا فتاتي الجميلة لأنك منحيتني الكثير من اللوحات، والأهم من كل هذا أنك أعطيتني هذا الإلهام الذي لا يتوقف، محبتي يا صغيرتي، فمن خالك عرفت ما يفعله الفن، وهو يمنح الأشكال المصنوعة من ورق، حياة أخرى وحضور إيقوني ساحر.

واتمم يا أصدقائي وصديقاتي الذين تقرأون هذه الكلمات، ألم أقل لكم بأنني رسام غريب الأطوار؟ لكنني في كل الأحوال لن أنسى من يمنحني السعادة والإيمان بالرسم... حتى لو كانت فتاة من ورق.



كانت البداية حين رأيت بالمصادفة بعض الصبيان يلعبون خلسة بكارات الكونشينة قرب سباح المدرسة، فاقتربت منهم وحاولت مشاركتهم بذلك. قبلها كنت أعرف أشكال ورق اللعب بشكل عابر وغير دقيق،

مركز "حيدر عليلف" الثقافي " في باكو: عندما تمحو العمارة الحدود

بعضها البعض الآخر. فالسقف الذي يغطي مساحة قدرت بد أربعة هكتارات، تألف من 2027 قطعة بأشكال هندسية مختلفة، كالمثلث والمربع والمستطيل وشبه المنحرف. واستخدم نوع خاص من الألياف "البوليسترية" المقواة بالألياف الزجاجية، كمواد تغطية مثالية لسطوح المركز الشاسعة، لجهة توفيرها مرونة عالية لهيكل المبنى، في الوقت الذي تلبى مجموعة متنوعة من المتطلبات الوظيفية. ولا يرمز اللون الأبيض لهذه الأنواع الى المستقبل المشرق فحسب، إذ يفضلها ومن خلال تسليط أشعة الشمس على تلك الأنواع، يتم اظهار الأشكال غير العادية للمبنى. ثمة تأكيد لاتصال مستمر بين خارج المبنى وداخله، تسعى العمارة وراء تمييزه في الحل التصميمي من خلال إنارة المبنى سواء نهاراً ما ليلاً، فالأشكال المعيرة وغير التقليدية للمركز تتغير هيئتها مع مرور وقت ساعات الإنارة النهارية، في حين أن تلك الأشكال تبدو في صيغ وحالات أخرى أثناء الإضاءة الليلية، حيث يتم توجيهها من الداخل نحو السطوح الخارجية، كاشفة بذلك محتوى تكوين المبنى الاساسي، ومحافظة على شدة الانسجام بين الداخل والخارج.

لقد قدمت زهاء حديد (وبالتعاون مع مكتبها الاستشاري)، في عمارة "مركز عليلف" الثقافي في باكو، نموذجاً للعمارة غير مسبوقة، إذ كانت لجهة اللغة المعمارية والاشكال المتولية، وفقاً من الإحساس بالانهائية، تماماً مثل الأشجار في الغابة، خالقة بذلك حيزاً بتسلسل هرمي. ويمكن أن نجد تلك الاستمرارية عند الرسوم الزخرفية وأنماط الكتابة التي تمتد وتنتشر من السجاد نحو الجدران، ومن الجدران الى السقوف، ومن السقوف نحو القباب، مؤسدة لترابط سلس بين العناصر المعمارية والبيئة المحيطة، لاغية في الوقت ذاته الاختلافات فيما بينها، وتوصيف... لقد شرعنا في منح هذا المفهوم المعماري التاريخي، نبضاً جديداً، مجترحين بذلك هوية جديدة "عمادها تلك التقاليد". وفي النتيجة فنحن أمام بلاغة متقنة لصياغة معمارية لافتة، ليس فقط لجهة الإحساس بها لذاتها، وإنما أيضاً لنجاحية الارتقاء بالامكانيات غير العادية، المرتبطة بالأسلوب المبتدع للفضاءات المناسبة.

لا يوجد أي حضور للخط المستقيم في جميع كتل وأشكال المركز، مثلما لا توجد زاوية قائمة فيها. كان زهاء تتوق بهذا لتأكيد صدقية <بديهية> "انطوني غاودي" 1882 - 1926 A. Gaudi، القائلة بأن الطبيعة خالية تماماً من أي وجود للخط المستقيم فيها؛ وعلى العموم فإن النظام الإنشائي في مركز باكو يعتمد على منظومتين أساسيتين متكافئتين وهما: النظام الهيكلي الخرساني، والتركيب الفضائي، Space Frame بغية اجترار أحياز يمكن للمشاهد وزائر المركز أن يحس بخاصيتها ذات النزعة الإنسيابية. وقد استطاعت العمارة أن "تطفئ" حضور العناصر الشاقولية للنظام الإنشائي وتغيبه من خلال دمجها داخل الجدران الستائرية أو ضمن الألواح الفاصلة، زيادة في حضور تأثيرات "الفضاء المناسب" الذي شكل ركنا اساسيا من عناصر تكوين المشروع المصمم.

شكلت معالجة الغلاف الخارجي "وتضاريسه" أهمية بالغة في الحل التكويني للمركز. وقد جاءت الهيئة العامة للمبنى تستدعي الى الذاكرة حالة الأنواع، في حركتها المارة، وهي تتعقب



"مركز حيدر عليلف الثقافي" في باكو / أنريبيجان، (2007 - 2012)، العمارة: زهاء حديد، منظر عام.

إمكانية أن انطلق بعيداً عن الأرض، ناشرة جناحي حلقة في الأفق البعيد". كما إنها تشير أن التصميم بشكله وبأخر اعتمد على أطروحة العمارة الإسلامية فيما يخص الحضور المتنوع "لانسبايية"، وهي تدرك بأن "توعية الفضاء المناسب كان دوماً متصلاً تاريخياً في منتج العمارة الإسلامية، وهنا، في هذا التصميم، تمنح العديد من الأحياز المتعاقبة والأشكال المتولية، وفقاً من الإحساس بالانهائية، تماماً مثل الأشجار في الغابة، خالقة بذلك حيزاً بتسلسل هرمي. ويمكن أن نجد تلك الاستمرارية عند الرسوم الزخرفية وأنماط الكتابة التي تمتد وتنتشر من السجاد نحو الجدران، ومن الجدران الى السقوف، ومن السقوف نحو القباب، مؤسدة لترابط سلس بين العناصر المعمارية والبيئة المحيطة، لاغية في الوقت ذاته الاختلافات فيما بينها، وتوصيف... لقد شرعنا في منح هذا المفهوم المعماري التاريخي، نبضاً جديداً، مجترحين بذلك هوية جديدة "عمادها تلك التقاليد". وفي النتيجة فنحن أمام بلاغة متقنة لصياغة معمارية لافتة، ليس فقط لجهة الإحساس بها لذاتها، وإنما أيضاً لنجاحية الارتقاء بالامكانيات غير العادية، المرتبطة بالأسلوب المبتدع للفضاءات المناسبة.

لا يوجد أي حضور للخط المستقيم في جميع كتل وأشكال المركز، مثلما لا توجد زاوية قائمة فيها. كان زهاء تتوق بهذا لتأكيد صدقية <بديهية> "انطوني غاودي" 1882 - 1926 A. Gaudi، القائلة بأن الطبيعة خالية تماماً من أي وجود للخط المستقيم فيها؛ وعلى العموم فإن النظام الإنشائي في مركز باكو يعتمد على منظومتين أساسيتين متكافئتين وهما: النظام الهيكلي الخرساني، والتركيب الفضائي، Space Frame بغية اجترار أحياز يمكن للمشاهد وزائر المركز أن يحس بخاصيتها ذات النزعة الإنسيابية. وقد استطاعت العمارة أن "تطفئ" حضور العناصر الشاقولية للنظام الإنشائي وتغيبه من خلال دمجها داخل الجدران الستائرية أو ضمن الألواح الفاصلة، زيادة في حضور تأثيرات "الفضاء المناسب" الذي شكل ركنا اساسيا من عناصر تكوين المشروع المصمم.

شكلت معالجة الغلاف الخارجي "وتضاريسه" أهمية بالغة في الحل التكويني للمركز. وقد جاءت الهيئة العامة للمبنى تستدعي الى الذاكرة حالة الأنواع، في حركتها المارة، وهي تتعقب

رؤساء دول عديدين. كان من جملة أهداف التصميم أن يعبر المركز عن ديومة الثقافة الأثرية، في الوقت الذي تدلل عمارته عن تطوع الأمة بتفأؤل نحو المستقبل. يقع "المركز الثقافي" في وسط العاصمة الأثرية، في موقع لا يبعد سوى 2 كم عن <أرخييل باكو المائي> المتشكل في بحر قزوين. وكان يشغل موقعه، ذو التضاريس غير المستوية في السابق، معمل تم تفكيكه ونقله الى مكان آخر. قدرت المساحة الكلية لمبنى المركز مع مجاورته من فضاءات مفتوحة Landscape يضمها حدائق منسقة وبرك مائية ونوافير ومسارات مشسوفة، 16 هكتاراً، منها 13.6 هكتار مساحة الفضاءات المشسوفة لودعها.

في حين تقدر مساحة المركز الإجمالية بـ 57.5 ألف متر مربع، وهو يتألف من ثلاثة أقسام أساسية هي: "متحف حيدر عليلف"، و"فضاءات العرض" والقسم الثالث خاص بـ "صالة الاحتفالات" Auditorium. في قسم العرض الذي يشغل تسعة طوابق هناك قاعات للعرض مختلفة وكذلك القسم الإداري للمركز بالإضافة الى مطعم ومقهى. أما قسم صالة الاحتفالات، الذي شغل أربعة طوابق فتمتد قاعة رئيسية، تسع لنحو 1000 مقعد، مع قاعتين أخريتين وغرف للقاءات الرسمية ومركز صحفي. وعدا بناية المركز الظاهرة للعيان، يضم المجمع موقف سيارات تحت الأرض ومنطقة تزرع، تبلغ مساحتها الإجمالية حوالي 13.6 هكتار.

معلوم أن "زهاء حديد" في جميع مشاريعه تنكئ في مقارباتها التصميمية على سترانجية "التفكيك" Deconstruction، تلك الاستراتيجية التي تترك الفضاء المصمم و"عطاءه معاً، كقيمة تصميمية مميزة، تفضي الى تشكيل هياكل معمارية غير عادية "تتلبسها" حركة مارة، تحيل تلك الهياكل الى محض كتل، تندمج فيها وظائف مفردات الإنشاء فيما بينها، وتتلاني خصوصيتها، ويتأسس هذا الإدراك على قاعدة التفسير الذاتي والتأويل الشخصي لمجمل البرنامج التصميمي للمنشأ المصمم، مع الاهتمام بخصوصية المكان، ومن ثم ترجمة كل ذلك الى رسومات تخطيطية تقود لاحقاً الى تشكيل نماذج تصميمية عديدة، ومن خلال الاستغال على هذا الأسلوب، فإنها نجحت في دمج متطلبات برنامج "المركز" المتشعب نوعاً ما، للخروج بهيئة معمارية نادرة حافلة بحضور أسلوب "انسباي" الفضاءات بصورة معبرة وجريئة. وهي تقول عن تصميمها للمركز: "...كانت لدي

وحتى مجالها الحيوي المؤثر عادة، في قراراتها التكوينية. إنها تأخذ بعين الاعتبار كل تلك المتغيرات الكبرى التي طرأت على المعرفة، وتوظفها في إبداع عمارة تتجاوز بها المفهوم التقليدي، لتضحي منتجا متأثراً بكشوفات تلك المتغيرات المشغولة بها البشرية الآن...، إنها بالتالي، تدعونا الى نسيان وحتى هجر ما رسم العمارة السابقة من قيم ومبادئ، وإحلال بدلا عنها قيم جديدة تكون متساوقة مع متطلبات العصر، عصر المعرفة المتجددة، والبيئة المعلوماتية المتحركة بها الالكترونيات، إنها باختصار تدفع في اتجاه إلغاء قوانين الهندسة التقليدية المألوفة، والتوجه نحو صياغات تكوينية تتحدى قوانين الجاذبية، وتكون متخمة بالانقواء والانحرافات والهشاشة والتناثر والتشظي وعدم التناغم بين عناصرها التصميمية". فالمنجز، إبداعية ومعرفية، قد لا تكون معلومة جيداً للكثير من المتلقين. وهذا "التقدم الجريء" (هل أقول المقدم؟!)، يجد ضالته ومكانته هناك، في ذلك المكان القصي.. وغير المؤلف، وزهاء حديد نفسها تذكرنا بهذا، عندما تقول "... يتعين أن يكون كل شيء بالغاً الحد الكمال، وعلى جانب كبير من الاتقان. كل شيء، حتى الأفكار، ثمة أبواب عديدة غير مغلقة لاتزال موجودة، هناك الكثير الذي يتعين فعله، وأجترحه، وابداعه. فأنا، ببساطة، لا اعتقد بأن ثمة نهاية للإبداع! "

من المعروف، أن المشاريع المصممة من قبل مكتب "زهاء حديد معماريون"، قد تم تنفيذها، في الغالب الأعم، باستخدام برامج حاسوبية "كمبيوترية" خاصة. فزهاء من أوائل المعماريين العالميين، إن لم تكن الأولى، في استخدام الكمبيوتر "كأداة" لتنفيذ أفكارها التصميمية، وهي تتذكر ذلك وتقول "... عندما بدأت مشواري المهني، كان ثمة شعور لدي، بأن الثورة التكنولوجية قائمة. وهو ما أكد لاحقاً، إذ بدأ التقدم المذهل في تكنولوجيا الكمبيوتر يعمل عمله في تغيير كل شيء. ولم ينحصر ذلك فقط في إيجاد تلاحم سلس لارتباط المبنى بالأرض، وإنما يتمظهر أيضاً في غياب التناقضات بين الفكرة وتمثلاتها التكنولوجية والتصنيع.

ولكن ماذا يميز عمارة زهاء حديد، عن عمارة أقرانها المعماريين الآخرين، وعن مقارباتهم؟ ماذا يفرقها عن العمارة الأخرى، ويتخالف معها؟ ما يميزها ويمنحها فرادتها، هي: اللغة، اللغة المعمارية، مضافاً إليها أسلوب تنطيقها. "اللغة" و"التطبيق"، هما، بالتالي، عماد المقاربة <الزهائية>. دعونا، إذاً، نتفحص هذه اللغة، ونعرج على أسلوب تنطيقها، في المثال الذي نحن بصدده وهو "مركز باكو" بغية إدراك أعمق لما هو مجترح من "عمارة". ولكن قبل هذا وذاك، علينا أن نشير الى طبيعة المبنى ومحتوياته. أختير "مكتب زهاء حديد معماريون"، لإعداد تصاميم "مركز حيدر عليلف الثقافي" في مدينة باكو عاصمة أنريبيجان، في مكان المكتب في مسابقة معمارية نظمت لهذا الغرض سنة 2007. وفي العاشر من شهر أيلول من نفس السنة (2007)، وضع حجر الأساس إعلاناً لبدء التنفيذ، وفي العاشر من أيار سنة 2012 تم افتتاح المركز بصورة رسمية بحضور

د. خالد السلطاني
معمار وأكاديمي

من حسن الصّدْف أن تكون "زهاء حديد" (1951-2016)، هي مصممة <مركز حيدر عليلف الثقافي> (2007 - 2012) في باكو بأذربيجان، ومن محاسن الصّدْف لي شخصياً، أن تكون هي ذاتها مصممة المركز إياه؛ لئري كيف يمكن أن تكون نتيجة فعالية التأويل والتفسير للقيم المعمارية المحلية، التي تستقي بعضاً من مرجعيتها التراثية من العمارة الإسلامية (التي انتمي إليها مثلاً) وتنتمي العمارة إليها أيضاً)، ولتشاهد كيف تعمل في صياغة منجز معماري مدهش! ذلك لأن المصممة، ما فتئت، تشير بأن عملها ذاك ناجم أيضاً من حضور المبادئ والقيم الخاصة بالعمارة الإسلامية. - وها نحن، في النتيجة، إزاء حدث معماري مهير، نتطلع مصمّمته ليكون حدثاً لافتاً، إن كان لجهة إصطفاء لغته المعمارية الخارجية الأخاذة، أم لتأحية خلق تنويعات أحياز فضاءاته الداخلية الفاتنة!

وبدأئ ذي بدء، يتعين القول، وقبل الحديث عن عمارة المركز في باكو، بأننا أزاء مقاربة تصميمية خاصة، لا يمكن إدراك ماهيتها التكوينية عبر الأسلوب الوصفي Descriptive. إذ يظل هذا الأسلوب معنياً ومحدداً بالنتائج المرئية للمعطي التصميمي، في حين ان المطلوب هو الغوص في كنه تلك المقاربة واستنجاؤها جوهرها. وهذا يتأتى من فهم عوامل عديدة أثرت في صياغة وظهور تلك المقاربة، وهي عوامل عديدة ومتشعبة، قد لا تكون خاصة فقط في الشأن المعماري. بتعبير آخر، إن المطلوب هو معرفة خواص "المكانة" المفاهيمية، المؤهلة لاستيلاء مثل تلك التصاميم، عند ذاك يتم إدراك واستيعاب مسوغات "العمل الأذربيجاني" بكل غرائبية "فورمه" الاستثنائية، مرة كتبنا عن منجز زهاء حديد ماليي... أيكون، إذن، منجزها التصميمي عابراً لعنى التاطير المفاهيمي؟ هل يؤسس ذلك المنجز المتميّز، هو الذي أعلن قطيعته تماماً مع كل ما هو مألوف ومعروف في المشهد المعماري وخطابه، نهجا خاصاً به بعيداً عن نطاق التصنيفات وأنساق الطروحات؟ بالنسبة إليها، بالنسبة الى زهاء، هي معنية أساساً، كما نقول دائماً، في توسيع مفهوم العمارة المهني والمعرفي في أن: في مذ تخوم مجال عمل العمارة، وأحياناً "تحطيم حدودها و"محوها" أيضاً، والتطلع نحو آفاق مهنية جديدة، لم تكن سابقاً ضمن اهتمامات العمارة

"النوم في محطة الباص" جديد عبد الخالق كيطان



تجيد الكلام ببلاغة أنيقة، في زمن المفكّلتين والمتسبدين والمتربّعين على صدر البلاد، الرحمة لروحك والمجد والخلود أيها الكامل، يا شريك كل المنتفضين والمتظاهرين والثائرين، ويا نبراس الحياة التي ستنقذ مع كل هتاف يرفعه المظلومون ليصفعوا الطغاة. بينما يتساعل الكاتب محمود موسى: 12 عاماً مرت على اغتيال المفكر (كامل شيباع) ومازال القاتل حراً يواصل القتل والاغتيال؟! وتكتب الكاتبة سناء الطالقاني:

الاجتماعي، مشيرين الى خسارة الوسط الثقافي العراقي قامة كبيرة ومهمة في المشهد الثقافي. السفير حسن الجنابي كتب في صفحته: نذكرك يا كامل طرية في قلوبنا وأذهاننا..... التحقت بك كوكبة أخرى آخرها سيده بصراوية عظيمة... رهام يعقوب... وداعاً ومحبة يا كامل ويا رهام. فيما كتب الشاعر عمر السراي: تغتال أيادي الغدر والظلام (كامل شيباع).. الشخصية الفذة، والمشروع التنويري المهم، العقل الحدائي الذي أمن بوطن تسود فيه الكلمة، وتنتصر الثقافة، وتشرق الأفكار بما يليق بحضارة عمقها الزمن كله، سُجّلت جريمة اغتيال (كامل شيباع) ضد معلوم، فالساجحون للمعلومون كانوا أكثر اطمئناناً وأمناً يومها... هل قلت (كانو)؟! اعتذر.. كانوا ومازالوا، فالطلقة الكاتمة التي زرعت سوادها في بياض جسد شيباع، تحولت إلى طلقات، وقنابل، وخبائيات، واعتقال، واختطاف، وسحل، وموت مستمر.. الطلقة الكاتمة صارت

علاء الفرجي
مرّت أمس ذكرى استشهاده المفكر والنقاد الأدبي كامل شيباع والذي كان يعمل مستشاراً في وزارة الثقافة بعد عام 2003، فقد عمل مع ثلاثة وزراء تسلموا منصب وزير الثقافة

متابعة المدى
عن منشورات الورشة في بغداد\ شارع المنتبى صدرت مؤخراً المجموعة الشعرية الجديدة "النوم في محطة الباص" للشاعر العراقي عبد الخالق كيطان. تضمنت المجموعة نصوصاً كتبت بين بغداد وسيدني وتأتي استكمالاً لتجربة الشاعر الحائز على جائزة الشاعر الراحل عبد الوهاب البياتي الشعرية عام 1998 عن مجموعته "نازحون"، في كتابة قصيدة النثر. والشاعر عبد الخالق كيطان هو أحد شعراء جيل التسعينيات في العراق، صدر له سابقاً مجاميع صاعلياً بغداد، الانتظار في ماربون، واحد وثمانون". المجموعة الجديدة احتوت على واحد وثلاثين نصاً قيميا كانت لوحة الغلاف، الذي صممه الفنان علي كاظم الشولي، للفنان عباس مخرب.

ربّما ننتظر زمناً آخر لفتح ملف كامل شيباع ومعرفة ذلك المجرم الذي أطلق رصاصاته السبع على جسده في بغداد في وضخ النهار. 1. أكثر من عقد مرّ على تصفية الباحث والمثقف العراقي كامل شيباع (1954-2008)، وما من أحد يصغي للمطالبات بإعلان نتائج التحقيقات في اغتياله... رجع من المنفى وقرر ان لا يموت / خالد في ضامئنا. ويكتب صديق الراحل ورفيق دربة ناشئي مرتبة عن كامل شيباع بعنوان مرثية النخيل: يأكل روحي الوجع / المتأصل في سعف النخل / فأرفع كفيّ بوجه الريح / وأصيخّ للسمع / لأغني الفلاحين المسكونة بالوجع المر / وهي تعيد صدئ أسمله / كامل..... يا كامل، يا حامل عنا زهو طفولة عينيك / وبغض الأعداء / ها نحن نعيد تفاصيل حكاية حزن / تتنسم فيها الكلمات المشحونة بالجزم / رصاصات الغدر من كاتم صوت / فتغض الطرف / تقول رصاصات الغدر تجاوزت الكيلون / ولكن الأجل أن تمنحها الصمت.

لن يكتب الشعراء من بعده مثل "غريب علي الخليج .. ولن يعاتب عاشق وطنه بمثل ما عاتب السياب: البحر أوسع ما يكون ما أنت أبعد ما تكون..

والبحر دونك يا عراق لم يكن بدر يدرك أن القراء سيحزنون لقصائده التي أرادها في بداية حياته مثل نبوءة مفزعة تؤذن بعصور الموت المجاني، ومثلما تتأمل في أجزائه ونكرياته، تنتذكر ذلك الفتى النحيل الذي حط الرحال في بغداد قادما من البصرة، يحمل معه أمنيات وأحلام أراد أن يصوغ منها صورة لوطن جديد، يوسع الآمال اسمه العراق، وحلم أن لا تعيش مدينته البصرة غريبة على الخليج.. وأن لا يصرخ.. عراق، عراق.. ولا يرد سوى الصدى.

بدر كان مغرماً بما يكتب، يعتقد أن الفكر والشعر يصنعان بلداً يكون ملكاً للجميع، ومجتمعاً آمناً لا تغيب حركته خطب وشعارات ثورية، ولا يحرس استقراره سياسة يتربصون به كل ليلة... نظام سياسي واجتماعي يحتاج للمواطن لا للطائفة، وللبلاد لا للحزب والعشيرة، لعاش السياب أسير أحلامه، منتقلاً في الشعر والحب والمرض، لينتهي وحيداً بين على بلاد تنكر أبناءها لأنهم لا يمارسون الخديعة، ولا يحملون صور قادتها الجدد، ولا يهتفون لهم في الساحات.

مات السياب قبل ستة وخمسين عاماً وفي عينيه غائب، فالبصرة استبدلت ثوب الحياة الفرح، بعضايات كاتم الصوت، وقد استولى عليها البعض ممن يفرضون كثيراً من الخوف على الحياة، معززين ثقافة الظلام، يبدنون الأمل ويحاصرون المستقبل، ويتبارون في كيفية قتل شباب الاحتجاجات، والإصرار على وأد البصرة في مقبرة الظلام.

بعد أكثر من نصف قرن على رحيل شاعرنا، نجد البصرة اليوم رهينة لمزاج أسعد العيداني، الذي لا يجد من وسيلة تفاهم من المظاهر سوى أن يطلق الرصاص عليهم، لأنهم هتفوا مطالبين بمسؤول يحترم إرادة الناس ويوفر لهم حياة كريمة.

عندما نشاهد نواباً، يمثلون البصرة، وهم يحلفون بأغلب الأيمان أن نظاهرات البصرة تقف وراءها القصلية الأميركية، فإنك تجد نفسك في مواجهة سياسي لا يؤمن بأن لهذا الشعب قدرة على الاحتجاج، وغير معني بهوم الناس، ويصر على أن البصرة كان يمكن لها أن تنافس دبي، لولا المؤامرة الأميركية. هؤلاء الثواب وهم يسخرون من أبناء المحافظة ويحرضون على قتلهم، هل شاهدوا صورة أطفال تحسين الشحماني، هل تمعنوا جيداً في فيديو اغتيال ربهام يعقوب في وضع النهار؟

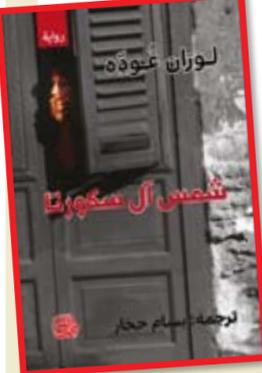
رحل السياب، غريباً، مريضاً، لكنه يرفض أن ينسى ما مر بالعراق: ومند أن كنا صغاراً، كانت السماء تغيم في الشتاء ويهطل المطر وكل عام حين يعشب الثرى. نجوع ما مر عام والعراق ليس فيه جوع والآن سترد مع السياب وهو ينظر الى ابنه مدينته يخرون ما مر عام والبصرة ليس فيها نداء نداء

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
24 August 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

شمس آل سكورتا



صدرت حديثاً طبعة جديدة من الترجمة العربية لرواية "شمس آل سكورتا" للكاتب الفرنسي لوران جودة بترجمة بسام حجار، عن دار المدى. والرواية الحاصلة على جائزة جونتور ٢٠٠٤ ذات نزعة إنسانية تروي قصة أعضاء أسرة راسخة في أرض قاسية يتناقلون عبر خمسة أجيال القليل مما أورتهم الحياة. وقال المترجم بسام حجار، في تعليق سابق عن الرواية "الرواية يغلب عليها المولونوج والمشاهد الدرامية، ولا نستغرب هذا إذا ما علمنا أنها الرواية الثالثة للوران بعد ثمان مسرحيات، ولوران لم ينسَلِخ أبداً عن الكتابة المسرحية بل ما حدث يشبه الدمج بين المسرح الخالص والأدب الصرف، والنتيجة رائعة جداً.



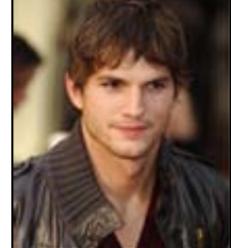
هل أصبح فيروس "كورونا" أقل فتكاً؟



تشير معظم الإحصاءات إلى أنه على الرغم من ارتفاع حالات فايروس كورونا في أجزاء كثيرة من أوروبا والولايات المتحدة، إلا أن عدد الوفيات وحالات المضاعفات الشديدة لا يزال منخفضاً نسبياً. على سبيل المثال، انخفض عدد المرضى الذين يستخدمون أجهزة التنفس الصناعي من ٣٠٠٠ في ذروة الوباء في بريطانيا إلى ٧٠. وفي الوقت نفسه، بدأ عدد الحالات في المملكة المتحدة بالارتفاع في العديد من المناطق. الأطباء غير متأكدين بالضبط مما يحدث. يقترح البعض أن التدخلات الطبية أكثر نجاحاً في علاج أولئك الذين يعانون من مضاعفات المرض. على سبيل المثال، أظهر عقار ديكساميثازون

مميّزة بين نجاحها في المجال التمثيلي والسينمائي ونجاحها في المدرسة والجامعة، لاسيما أنها قبل أن تصبح ممثلة معروفة ومشهورة تخصصت في اللغة الإنكليزية بجامعة براون، وتخرجت في عام ٢٠١٤، وانطلقت بعدها إلى عالم الشهرة.

نجوم هوليوود عملوا في مهن عديدة قبل الشهرة



وأصبح نجما، وهوليوود شاهد على ذلك، فالعديد من نجومها لم يحترفوا التمثيل إلا بعد مزاولة. ويعتبر براد بيت من أشهر نجوم هوليوود وأكثرهم جمالا على الإطلاق، وإضافة إلى براعته في التمثيل تمكن من تصدر عناوين الصحف بفضل النجمات اللواتي دخلن

حياته قبل أنجلينا جولي وبعدها أيضا، ولكنه تخصص في الصحافة بجامعة ميسوري، وأوقف دراسته قبل أسبوعين من التخرج. وجورج كلوني واحد من أكثر نجوم هوليوود وسامة، وبرع في التمثيل، لكنه درس الصحافة في جامعة كنتاكي.

ولدى النساء كانت إيما واتسون وأصبح نجما، وهوليوود شاهد على ذلك، فالعديد من نجومها لم يحترفوا التمثيل إلا بعد مزاولة. ويعتبر براد بيت من أشهر نجوم هوليوود وأكثرهم جمالا على الإطلاق، وإضافة إلى براعته في التمثيل تمكن من تصدر عناوين الصحف بفضل النجمات اللواتي دخلن

بيرين سات تعلق على سرقة مسلسلها



بعد الجدل الكبير الذي أثير حول فكرة مسلسل "عطية" الذي تقوم ببطولته الممثلة التركية بيرين سات، والذي حقق نجاحاً كبيراً، وذلك بسبب الاتهامات التي لاحقتها بسرقة فكرته من رواية "صحوة العالم" للكاتبة شينغول بويباش، دون الرجوع إليها، وهو ما دفعها إلى رفع دعوى قضائية ضدّ صناع العمل، نفت سات أن تكون لها علاقة بالموضوع، مؤكدة على ثققتها بالجهة المنتجة. وقالت سات بعد توجيه انتقادات لها بأنه ليس لها علاقة في موضوع اقتباس العمل، مضيفة أنها ليست كاتبة المسلسل أو منتجته، ولكنها في الوقت نفسه لا تشك في حرفية عمل الجهة المنتجة له.

اكتشاف ما يجعل البعض أكثر عرضة للوقوع في الحب!

الطفرة الجينية، فهم أكثر عرضة لقضاء وقت أطول في الأكل والشرب والتحدث ومشاهدة التلفزيون، من أولئك الذين ليس لديهم الجين. وهذه هي المرة الأولى التي يرتبط فيها الجين بالسلوك الرومانسي البشري في الحياة اليومية، وفقا لما ذكرته البروفيسورة جينيفر بارتز، رئيسة فريق البحث. وأوضحت بارتز أن "الاختلافات قد تلعب دورا رئيسا في السلوكيات والتصورات التي تدعم الترابط لدى البشر". ويلعب الأوكسيتوسين، المعروف أيضا باسم "هرمون الحب"، دورا مهما في الارتباط العاطفي.



توصلت دراسة إلى أن الأشخاص الرومانسيين لديهم طفرة جينية تنتج المزيد من هرمون الأوكسيتوسين، ما يجعلهم أكثر عرضة للوقوع في الحب. وتعرّض الطفرة الجينية الحالة المزاجية وقدرة المزيد من الأشخاص الرومانسيين، وتحثهم على تكوين علاقات، وفقا لباحثين من جامعة McGill في كيبك. وركز الفريق على جين يسمى CD٣٨ يغذي الأوكسيتوسين، ووجدوا أن أولئك الذين لديهم نسختين كانوا أكثر حنانا. أما أولئك الذين لديهم هذه

جينيفر لوبيز "ثلاثية الأبعاد" لدعم ضحايا انفجار بيروت

دعمت المطربة الأمريكية، جينيفر لوبيز، ضحايا انفجار مرفأ بيروت، بمشاركتها في مبادرة خيرية. وشاركت لوبيز عبر صفحتها الرسمية على موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي صورة ثلاثية الأبعاد" لها، والتي ترثدي فيها قميصا من تصميم مصمم الأزياء اللبناني العالمي، زهير مراد. ومطبوع على القميص عبارة (النهوض من الألم) وهي استنكار لما وقع جراء انفجار مرفأ بيروت، بهدف التأكيد للمجرم أن بيروت ستنهض

من جديد من الحطام. وستعود كل أرباح هذه الحملة الخيرية لمساعدة العائلات المنزخرة من الانفجار. وكتبت جينيفر لوبيز مع صورتها "ثلاثية الأبعاد": "معا سننهض، انضموا إلي وإلى صديقي زهير مراد لمساعدة الناس في بيروت الذين خسروا الكثير في المأساة المروعة، مئة في المئة من عائلات تشكيلة القمصان ستذهب لدعم جهود الإغاثة التي تقوم بها على الأرض الصليب الأحمر اللبناني وجمعية فرح العطاء".



علي الخصاف: الحظر أثر على الشرائح الاجتماعية الفقيرة

حياة المواطن...
 ■ هل تمارس الرياضة؟
 - أمارس الرياضة نصف ساعة يوميا في الصباح، والمشى وبعض الألعاب السويدية الخفيفة.
 ■ نصيحتك لمواجهة الفايروس؟
 - عدم الخروج من البيت إلا للضرورة القصوى والالتزام بتعليمات خلية الأزمة من لبس الكفوف والكمامة والتباعد الاجتماعي.
 ■ آخر كتاب قرأته وأخر فلم شاهدته؟
 - قرأت مقالات أدبية وعلمية وفكرية عديدة، بالنسبة للأفلام شاهدت عازف البيانو وجودي وزيّانة رقم ٧ وعام ١٩٨٧ وسيدتي الجميلة وثورة العبيد (سبارتاكوس).
 ■ إلى متى سيستمر الحظر الجزئي؟
 - حسب ما تقرره خلية الأزمة وعدد الإصابات. وامتني ألا يطول لنعوذ لحياتنا الطبيعية.
 ■ كيف سيكون العالم بعد كورونا؟
 - ليس لدي تصور معين بقدر ما نراه من المتغيرات التي تحدث عالميا وخصوصا الجانب الاقتصادي في أمريكا والصين وأوروبا، قد استغلوا الفايروس بعدة نواحي.
 ■ هل يسبب الحظر تدمرا لك؟
 - نعم ما باليد حيلة فإذ خارج عن إرادتنا كبتش، المهم أن نستفيد من فترة حظرنا في عملنا وتطوير امكانياتنا.
 ■ هل حاولت خرق الحظر؟
 - لم أخرق الحظر ولم أخرج إلا للضرورة.
 ■ أكثر صديق أو صديفة تواصلت معها؟
 - أكثر من صديق وصديفة تواصلت معهم وحسب طبيعة العمل بيننا.



كان التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي الأقرب للمشاهدة والتواصل مع الأحداث.
 ■ ماذا تتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟
 - أن تستعد لهذا حدث طارئ، لكن رأينا ولمسنا غير ذلك، يجب إعادة النظر بما يهم

في زمن كورونا
 - في عملي الموسيقي، في التوزيع الأوركستراي للعديد من الأعمال العراقية إلى الفرقة السمفونية، كذلك وزعت للفران سامي نسيم سماعيا، من تأليفه إلى الأوركسترا. ولحنت ابتهال ديني للفران القدير لطفي بوشناق.
 ■ ماذا نقرأ خلال الحظر؟
 - قرأت الكثير من رسائل اخوان الصفا، والمسیر الذاتية للعديد من الشخصيات مثل ابن سينا والفارابي وابن خلدون والغزالي.
 ■ هل يساعدنا الحظر في تخطي كورونا؟
 - بالتأكيد يساعدنا في تخطي الأزمة لكنه أثر كثيرا على شرائح اجتماعية كانت تعتمد على القوت التلفزي.
 ■ الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهم كان الأقرب إليك؟
 - نسقت وقتي لذلك وخصوصا في الليل، كيف تقضي يومك؟
 ماس القيسي
 لم ينظر من الحكومة حلا، لعدم قدرتها على تحمل المسؤولية، حسب وجهة نظر، الموسيقي الدكتور علي الخصاف استضافه في (المدى) وكان الحوار كما يلي:
 ■ ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟
 - إعادة النظر في الواقع الصحي العراقي لمجاهلة وباء قاتل أربع العالم بأسره، وإن تفكر بعظمة الله، فايروس لا يرى بالعين المجردة خلق ربعا ولحد الآن لم يجدوا له علاجاً.
 ■ ما هي البرامج التي تتابعها خلال الحظر؟
 - برامج التعليمات والإرشادات الوقائية عن covid ١٩، والبرامج الثقافية والإخبارية والتقارير المتنوعة في التاريخ والعلم.
 ■ كيف تقضي يومك؟

صباح
 ■ عارف الساعدي
 الشاعر والاكاديمي وعضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، تسلم منصب رئيس تحرير مجلة الأقسام الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة.. والأقسام واحدة من اعرق المجالات الأدبية في الوطن العربي، ولها حضور كبير وبارز بين الابداء.
 ■ سامان الجاف
 الفنان التشكيلي والمصور الفوتوغرافي نظمت له دار الثقافة والنشر الكردية، معرضا فوتوغرافيا إلكترونيا عبر صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك. وضم المعرض صورا فوتوغرافية للناس والطبيعة في أماكن متعددة مثل جبال كردستان والأهوار جنوبي العراق.
 الجاف تحدث عن المعرض قائلاً إن "مصور الطبيعة يجب أن يكون على اطلاع بأحوال الطقس والوقت المناسب، وبشكل عام فإن

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأتنين) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.

بغداد / 42 C° - 25 C° البصرة / 44 C° - 27 C°
 أربيل / 39 C° - 24 C° النجف / 42 C° - 25 C°
 الموصل / 40 C° - 24 C° الرمادي / 41 C° - 25 C°

الطقس